(حرف الألف)

إبراهيم البحراوى

العلامة الورع، أحد علماء الأزهر الشريف، وأحد كبار المفتين فى عصره

وهو الشيخ إبراهيم سلامة البحراوى بن محمد بن أحمد بن محمود بن أحمد، ولد فى بلدة (فوة)، ونزح أهله إلى دمياط ثم إلى بورسعيد وبها أقام أهله وترعرع هو فيها، وتلقى مبادئ العلم على الشيخ عبد الرحمن أبى الحسن من رجال التصوف المشهورين، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر. وفيه تخرج واشتغل بالعلم والتدريس فى مدينة بورسعيد، وكان ورعًا صالحًا. ثبتًا حجة، يرجع إليه أهل بلده فى كثير من المسائل العلمية والفتاوى، وقد اشتغل بالتجارة بجانب العلم، فكان ناجحًا وموفقًا، وترك ثروة لا بأس بها، توفى فى سنة ١٣٤٢هـ - شهر يوليو سنة ١٩٢٤م فى مدينة بورسعيد، ودفن بها، عن ثمانين عامًا تقريبًا.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية.

إبراهيم حمروش

الإمام الجهبذ، اللغوى، الفقيه، النحوى، البلاغى، القاضى، شيخ الإسلام

ولد عام ١٨٨٠ فى البحيرة بقرية الخوالد التابعة لمركز إيتاى البارود، وهو الشيخ الرابع والثلاثون من المشايخ الذين تقلدوا منصب شيخ الأزهر بعد شيخه السابق عبد المجيد سليم، وحصل على العالمية من الأزهر عام ١٩٠٦، وتتلمذ على يد الإمام محمد عبده فى البلاغة، وعلى يد الشيخ أبى خطوة فى الفقه، ودرس النحو على يد الشيخ الصالحى المالكى، وعين مدرسًا بالأزهر، ثم عين قاضيًا بالمحاكم الشرعية، ثم شيخًا لمعهد أسيوط الدينى عام ١٩٢٨، ثم شيخًا لمعهد الزقازيق الدينى، ثم عين شيخًا لكلية اللغة العربية عام ١٩٣٢، ثم عين شيخًا لكلية الشريعة عام ١٩٤٤، وعين عضوًا فى مجمع اللغة العربية عند إنشائه عام ١٩٣٢، وتولى مشيخة الأزهر عام ١٩٥١، وترك المشيخة عام ١٩٥٢، وتوفى عام ١٣٨٠ الموافق عام ١٩٦٠.

ومن مؤلفاته: «عوامل نمو اللغة».

■ **المصادر:** تاريخ الجامع الأزهر لمحمود أبى العيون، النور الأبهر فى طبقات شيوخ الجامع الأزهر من تأليفنا، المجمعيون فى خمسين عامًا، مشيخة الأزهر لعلى عبد العظيم.

إبراهيم البيجور ـ

العلامة، الإمام، شيخ شيوخ الإسلام، الفقيه، الأصولى، المتكلم، النحوى، الصرفى، الصوفى، المنطقى، المفسر، أحد كبار أعلام عصره

ولد فى البيجور بالمنوفية سنة ١١٩٨، ونشأ فى حجر والده، وقرأ عليه القرآن، وقدم الأزهر وعمره ١٤ سنة ١٢١٢، ومكث فيه إلى أن دخل الفرنسيس عام ١٢١٣، فخرج وتوجه إلى الجيزة وأقام بها مدة وعاد عام ١٢١٦، فأخذ على الشيخ الأمير الكبير، والشيخ عبد الله الشرقاوى، والسيد داود القلعاوى، والشيخ محمد الفضالى والشيخ حسن القويسنى وابتدأ التأليف سنة ١٢٢٢، فألف حاشية على رسالة شيخه الفضالى (فى لا إله إلا الله)، وحاشية على كفاية العوام له أيضا، وحاشية على شرح ابن قاسم لأبى شجاع، وحاشية على السنوسية، وحاشية على مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم للدردير، وحاشية على البردة، وحاشية على جوهرة التوحيد، ومنح الفتاح على ضوء المصباح فى أحكام النكاح، وحاشية على شمائل الترمذى، وحاشية على متن السلم، وله مؤلفات لم تكمل مثل: حاشيته على شرح المنهج، وله تعليق على تفسير الفخر الرازى، وقد انتهت إليه رئاسة الأزهر، ولقب بشيخ الإسلام، وتقلدها فى شعبان عام ١٢٦٣، وكان مميزًا بين الأقران، ولا يزال لسانه رطبا بذكر الله، ولَهُ ولَهُ شديد بأهل بيت النبى الكريم صلى الله عليه وسلم، ويحب زيارتهم. وأخذ الطريقة الخلوتية على الشيخ خليل الهجرسى المتوفى عام ١٢٦٩، توفى عام ١٢٧٧.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية، حلية البشر، كنز الجوهر، النور الأبهر لنا.

إبراهيم جلهوم

إمام مسجد السيدة زينب، العلامة، الفقيه، المفتى، الواعظ، المذكر، الصوفى، أحد أعلام عصره

وأصله من الشرقية. وتعلم بالأزهر، وحصل على العالمية، وعين إماما وخطيبا بمسجد السيدة زينب رضى الله عنها. وكان له صوت مميز معروف. كله خشوع ووقار. وكان رجلًا

نحيفًا قصيرًا، فيه نخوة الشراقوة، وكان كثيرًا ما يفتى فى إذاعة القرآن الكريم، وكان أحد المدافعين عن التصوف، محبًا له ولأهله، كثير الحضور لمولد السيدة زينب رضى الله عنها، وكان كثير البر والصلة، واسع الاطلاع والمعرفة، له خبرة فى الفتوى والفقه، وتوفى بعد سنة ٢٠٠٠م، وكان أهل عصره يحبونه جدًا، ويحبون الصلاة خلفه، وحضور دروسه فى المسجد الزينبى، حتى رأيت الإمام الذى عين بعده يقلده فى صوته لما صليت خلفه.

إبراهيم الدسوقى

المصحح بالمطبعة الأميرية، العلامة، الأديب اللغوى، أحد أعلام عصره

واسمه إبراهيم بن على بن هاشم بن عبد الغفار بن فرغل الدسوقى، المالكى، وينتهى نسبه إلى سيدى موسى أخى العارف بالله القطب الشهير سيدى إبراهيم الدسوقى، ولد بدسوق عام ١٢٢٦، ومات أبوه وهو صغير، وحفظ القرآن ببلده ثم قدم الأزهر فتلقى على الشيخ الخضارى والشيخ مصطفى البولاقى والشيخ محمد عرفة الدسوقى وغيرهم، حتى تأهل للتدريس، وكان له اعتناء زائد بفن الأدب، وقرض الشعر، وجلس للتدريس، ثم دخل فى الخدمة الميرية، وساعد فى تصحيح الكتب الطبية فى مدرسة أبى زعبل سنة ١٢٤٨، ثم انتخب للتصحيح بالمطبعة الأميرية الكبرى، وكان يساعد فى تحرير الوقائع المصرية ومجلة اليعسوب الطبية، توفى بالقاهرة عام ١٣٠١.

ومن مؤلفاته: المقالة الشكرية للحضرة الإسماعيلية على إنشاء دار الوراقة المصرية، وفضائل الخيل وصفة الجياد منها وذكر السوابق والوهان، وحاشية على المغنى.

■ **المصادر:** معجم المطبوعات، فهرست الخديوية، الخطط التوفيقية.

إبراهيم السقا

الإمام، العلامة، المحدث، المفسر، الواعظ، خطيب الجامع الأزهر

ولد فى القاهرة عام ١٢١٢، وفى مدته تشرفت الديار المصرية بقدوم السلطان الأعظم عبد العزيز خان سنة ١٢٨١، وخطب بحضرته فى جامع القلعة، وكان يتكلم بجواهر المعانى، ودرر المواعظ من غير ارتجاج ولا ذهول، والخليفة بذلك مسرور، واسمه إبراهيم بن على بن حسن الشهير بالسقا الشافعى، حفظ القرآن فى صغره، ثم انقطع لحضور دروس العلم على مشايخ الأزهر، واجتهد فى التحصيل، وجد وسهر فحصل فى صغره ما لم

يحصله فى كبره، وحضر على الشيخ إبراهيم البيجورى حضور تبرك وإجلال، ومن مشايخه الشيخ ثعيلب والعلامة محمد بن محمود الجزائرى. والشيخ حسن القويسنى، والشيخ محمد المهدى الكبير، وفى سنة ١٢٤٣ باشر التدريس. واشتهر أمره، وعلا ذكره، وظل لمدة عشرين عامًا يعمل خطيبًا بالجامع الأزهر، وله مؤلفات تشهد بطول باعه، ولما تقدم فى العمر انتابته الأمراض حتى اضطر إلى لزوم بيته، ثم توفى فى القاهرة عام ١٢٩٨، وقبل موته كان مشغولاً بوضع حاشية على تفسير أبى السعود، وصل فيها إلى آخر القصص.

ومن مؤلفاته: حاشية على فضائل رمضان للأجهورى، شرح الصدر بفضائل ليلة القدر، غاية الأمنية فى الخطب المنبرية، ومناسك الحج.

■ **المصادر:** معجم المطبوعات، الخطط التوفيقية، مرآة العصر، فهرس الفهارس، حلية البشر، وفيض الملك الوهاب المتعالى بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالى لعبد الستار الصديقى الهندى.

إبراهيم بك مدكور

رئيس مجمع اللغة العربية، الإمام اللغوى، الفيلسوف، والسياسى البارز

ولد عام ١٩٠٢ بأبى النمرس بالجيزة، ثم التحق بالأزهر، ثم بمدرسة القضاء الشرعى، ثم التحق بدار العلوم، وفى عام ١٩٧٤ عين خلفا لطه حسين رئيسًا لمجمع اللغة العربية، وكان وزيرًا للتعمير عام ١٩٥٢، ونائبًا لرئيس مجلس الإنتاج عام ١٩٥٥، حصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧١، وهو من مواليد الجيزة، وكان وفديًا ثم استقال، وعين مدرسًا بكلية الآداب، حصل على ليسانس الآداب عام ١٩٣١، والحقوق عام ١٩٣٢، والدكتوراه من جامعة السوربون عام ١٩٣٤ عن «الفارابى»، واشترك فى الحركة الوطنية، واعتقل فى عام ١٩١٩، وكان عضوا بمجلس الشيوخ عام ١٩٣٧ لمدة خمسة عشر عاما، بدأت عضويته بمجمع اللغة العربية عام ١٩٤٦.

ومن مؤلفاته: «مع الخالدين»، «مجمع اللغة العربية فى ثلاثين عاما»، و«فى الفكر الإسلامى»، وقد أشرف على إخراج كتاب الشفا لابن سينا، وعلى كتاب المغنى للقاضى عبد الجبار، وعلى كتاب الفتوحات لابن عربى، توفى عام ١٩٩٥.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عامًا، مجلة مجمع اللغة، والكتاب الفضى لكلية الآداب.

إبراهيم مصطفى

العلامة، اللغوى، المحقق

ولد عام ١٨٨٨، والتحق بالأزهر. ثم بدار العلوم، ثم عمل ناظرًا لمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية، ثم مفتشًا. ثم اختير عام ١٩٢٧ مدرسًا للغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة، ثم عمل أستاذًا بكلية الآداب جامعة الإسكندرية عام ١٩٤٢. ثم عميدًا لدار العلوم عام ١٩٤٧، وكان محققًا ونحويًا من الطراز الأول، وقد تعين حضرته عضوًا بالمجمع اللغوى.

ومن مؤلفاته: إحياء النحو.

ومن تحقيقاته: «سر صناعة الإعراب لابن جنى»، «إعراب القرآن» للزجاج، والأنساب للبلاذرى، توفى عام ١٩٦٢.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عامًا.

إبراهيم بك المويلحى

كاتب سر الخديو إسماعيل، الأديب الناقد الكبير، أحد مشاهير أعيان مصر المحروسة فى عصره، وكان له إلمام بالشعر والتاريخ ومعرفة اللغات

وهو إبراهيم بك بن عبد الخالق بن إبراهيم بك بن أحمد بن السيد الشريف الأمير مصطفى وكيل المويلح، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن السيدة فاطمة الزهراء، ولد سنة ١٢٦٢هـ - ١٨٤٦م بمصر، ونشأ فى بيت عز ومجد. وتلقى مبادئ العلم ثم اشتغل بالعلم. وبدأ تكوينه العلمى بنفسه وقرأ كثيرًا من الكتب الأدبية ودواوين الشعر، وحضر بعض دروس العلماء كالشيخ العطار وجمال الدين الأفغانى وصاحب كبار العلماء والأدباء بمصر وحاضرهم وذاكرهم وروى عنهم. وتمكن من اللغة الفرنسية والتركية، وأتقن دراسة التاريخ القديم والحديث.

ولما توفى والده تولى تجارته ولكنه اشتغل فى مضاربات البورصة حتى استنزفت ثروته وأثقلته بالديون ثم تقرب من الخديو إسماعيل فنفحه بمال جزيل، فما لبث أن أضاعه، واشترك فى جمعية المعارف لإحياء الكتب. وأنشأ مع محمد عثمان بك جلال جريدة نزهة الأفكار، ولما غادر الخديو مصر إلى إيطاليا سافر معه وكان كاتب سره وأتقن اللغة الإيطالية.

وأنشـأ فى أثناء إقامته بأوروبا عدة جرائد كجريدة الاتحاد وجريدة الأنباء، ثم سـافر إلى الآسـتانة وعين عضوًا فى مجلس المعارف ثم عاد إلى مصر، وأنشـأ جريدة مصباح الشرق، واشترك مع جمال الدين فى تحرير العروة الوثقى، وكان ملتهب الذكاء، حاضر البديهة، واسـع الحيلة، حاد اللسـان، مجازفًا شديد المجازفة، ومن أقدر كتاب العربية على النقد وأمرهم وأوجعهم من غير نهش للأعراض ولا سباب يوقع تحت طائلة القانون، وكان نهازًا للفرص يعرف كيف ينتفع من كل فرصة تمر به.

ويمتـاز أسـلوبه بجزالة اللفظ وحلاوة العبارة، ودقة الوصـف والتفطن إلى الدقائق التى لا يفطـن إليها كثير مـن النبغاء، والوقوع على المعانى الغريبة التى تثير فى النفس عجبًا، وتشيع فيها طربًا، توفى سنة ١٣٢٣ هـ يناير ١٩٠٦م بالقاهرة، وله كتاب: اسمه (ما هنالك) لم يضف إليه اسمه، وصف فيه بلاط السلطان وحال الحكم التركى فى تلك الأيام.

■ **المصادر:** تراجم مشاهير الشرق لجرجى زيدان، الأعلام للأستاذ خير الدين للزركلى، الهلال، الأدب العربى المعاصر فى مصر للدكتور شـوقى ضيف، مذكرات فى تاريخ آداب اللغـة العربية لمصطفى عنـان، أدب المقالة الصحفية فى مصر للدكتور عبد اللطيف حمزة، المفصل فى الأدب العربى، تاريخ الصحافة العربية لطرازى.

إبراهيم الهلباوى باشا

المحامى الشهير، ومستشار الخاصة الخديوية، وأحد الذين شاركوا فى الثورة العربية

ولد عام ١٨٥٨، وقد اشتغل بالمحاماة على امتداد خمسين عاما، وكان مضربا للأمثال الشـعبية فى مرافعته، وهـو أول نقيب للمحامين عندما تأسـست نقابة المحامين الأهلية عام ١٩١٢، ولد ببلدة «العطف» بمديرية البحيرة، ودرس فى الأزهر ولم يكمل دراسـته، واحترف المحاماة. وعمل محررًا فى جريدة «الوقائع المصرية» مع سعد زغلول. وقبض عليه من بين الذين شاركوا فى الثورة العرابية، وأفرج عنه لعدم وجود وقائع ضده. بدأ العمل فى المحاماة عام ١٨٩٣، وعمل مستشارًا للأوقاف الخصوصية والخاصة بالخديوية. ومن أبرز الأعمال التى قام بها أنه كان المدعى العام فى محاكمة دنشواى، مما أثار عليه ضجة شديدة وسمى بجلاد دنشـواى، لكنه كان يتطوع للدفاع عن الوطنيين بعد ذلك مجانا، وقد انضم إلى حزب الأحرار الدستوريين عام ١٩١٩، توفى عام ١٩٤٠.

■ **المصادر:** مذكرات فخرى عبد النور، مذكرات إبراهيم الهلباوى. مذكرات السياسيين والعظماء لعبد العظيم رمضان، الكتاب الذهبى للمحاكم الأهلية.

أبو الوفا المراغى

مديـر خزانة الكتب الأزهريـة بالجامع الأزهر، العلامة، الفقيـه، المحقق، أحد أعلام الأزهر فى عصره

ولد عام ١٩٠٥ بالمراغة بسوهاج، وتخرج بتخصص البلاغة والأدب عام ١٩٣٣، ودرس بالمعاهـد الدينيـة الأزهرية، وعين مديرًا لمكتبة الجامع الأزهر عـام ١٩٤٦، ثم عين أمينًا مساعدًا لمجمع البحوث والإسلامية عام ١٩٦٩،

وأهم آثاره: فهرست المكتبة الأزهرية فى ٨ مجلدات، المعجم الأصغر فى تراجم علماء الأزهر، اللباب فى شـرح الشهاب للقضاعى، وحقق كتاب السماع لابن القيسرانى، وشرح كتاب البعث لابن أبى داود السجستانى.

وكان لا يبخل على أحد بنقل مخطوطة، ولذلك كان يشكره المحققون فى عصره أمثال نور الدين شريبة، الذى شكره على ما أمده به من المراجع، فى صدر تحقيقه لكتاب طبقات الصوفية للسـلمى، وللشيخ تحقيقات مثل: تحقيقه لكتاب إعلام الساجد بأحكام المساجد للزركشـى، وسمعت من بعض أهل العلم أنه شـارك فى تأليف موسوعة جمال عبد الناصر الفقهية، بالإضافة إلى أنه كان عضوًا فى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

أحمد إبراهيم

العلامة، الفقيه، اللغوى، أحد أعلام مصر

ولد عام ١٢٩١، واسمه أحمد إبراهيم إبراهيم، من أهل القاهرة، وتخرج بدار العلوم عام ١٣١٥، وعمل مدرسًا للشريعة فى مدرسة القضاء الشرعى، ثم مدرسًا بكلية الحقوق جامعة القاهرة، ثم وكيلًا لها، وعمل مدرسًـا للفقه فى قسـم التخصص بالجامعة الأزهرية، وكان من أعضاء المجمع اللغوى، وكان أحد مؤسسى جمعية الشبان المسلمين وله نحو ٢٥ كتابًا، وتوفى عام ١٣٦٤.

ومـن مؤلفاتـه: أحكام الأحوال الشـخصية فى الشـريعة الإسـلامية، طرق الإثبات الشرعية، طرق القضاء فى الشريعة الإسلامية.

■ **المصادر:** مجلة الزهراء ٢/٥٠٨ ثم ٤/٢٩٥، ومجلة المجمع اللغوى.

أحمد الأزهري بك

أول من عرَّب الآلة الكاتبة من الحروف الإنجليزية إلى الحروف العربية

تخرج فى دار العلوم سنة ١٨٩٢، وعين بوزارة الأشغال سكرتيرًا عربيًا للمسترويلكوكس، فاشترك معه فى تحرير وتصحيح مجلة الأزهر، وكانت تضم كثيرًا من البحوث الأدبية والزراعية والفنية، ثم اشتغل فى لجنة تعديل ضرائب القطر المصرى، ورافقه فى وضع تصميم خزان أسوان، واستصحبه فى عملية بيع أراضى الدائرة السنية عام ١٩٠١، وعلم المستر ويلكوكس العربية وتعلم منه الإنجليزية، حتى قدمه ويلكوكس على كثير من الإنجليز الذين هم تحت يديه ومنهم زوج ابنته، وتوسط له ويلكوكس لدى الخديو فعينه مديرًا لقسم المساجد بوزارة الأوقاف، وكان يقوم بإعداد المساجد التى يختارها الخديو لأداء صلاة الجمعة من ترميم وتعمير وجمع نبذة تاريخية عنها، وكان متمسكا بزيه الأزهرى على رغم مخالطته للإنجليز، وهو أول من فكر فى تعريب الآلة الكاتبة وتغيير حروفها من الإنجليزية إلى العربية، وعرض فكرته على أحد أثرياء مصر، واشتغل بصناعة الصابون والجوارب واستحضر لها آلات حديثة من الخارج، توفى عام ١٩٢٥.

أحمد أبو خطوة

القاضى، الإمام الكبير، والعلم الشهير، الفقيه، المفتى، المتكلم، الأصولى، الصوفى، أحد أعلام مصر فى عصره

ولد بكفر ربيع بالمنوفية عام ١٨٥٢، وهو تلميذ الشيخ حسن الطويل. وتخرج على يديه أكابر العلماء أمثال الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوى وإبراهيم حمروش. واسمه أحمد بن محمد بن حسب الله الشهير بأبى خطوة، تلقى تعليمه بالأزهر، ونال العالمية، وعمل قاضيا شرعيًا، وعين مفتيًا لديوان الأوقاف، وانتدب للمحكمة العليا والمحكمة الشرعية الكبرى.

ومن مؤلفاته: ذكرى الإمام محمد عبده. رسالة إرشاد الأمة الإسلامية إلى أقوال الأئمة فى الفتوى الترنسفالية، توفى عام ١٩٠٠.

■ **المصادر:** معجم المؤلفين. الأعلام الشرقية. ومجلة المقتبس.

أحمد أحمد الطوانى الخليجى الخلوتى

الإمـام الكبـير، والحبر الشـهير، الفقيه، الفرضـى، الرياضى، المحدث، المـؤرخ، الأديب، الشاعر، الصوفى، المربى، أحد كبار وجهاء عصره، وصاحب التصانيف المشهورة، وهو أحد مفاخر مصر، وأحد أوليائها الصالحين

وهو الشيخ أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليجى الشافعى الخلوتى الحلوانى، ولد سنة ١٢٤٩هـ - ١٨٣٣م على ما حققه نجله فى بلدة رأس الخليج من أعمال الغربية، وحفظ القرآن بها ثم سافر إلى طنطا، وأخذ عن السيد القصبى وبعد مدة سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر وأخذ عن كبار علمائه كالشـيخ الباجورى والشيخ البلتانى والشمس الإنبابى، والخضرى، والدمياطـى، وأبى المعالى السـقا وأجازه الجميع، وأخذ الطريقة الخلوتية والشـاذلية عن العارف بالله أبى عبد السلام عمر بن جعفر الشبراوى ثم اشتغل بالعلم والتأليف والتدريس وكان يتفرغ لقراءة القرآن الشريف فى شهر رمضان فيختم فيه القرآن خمسين مرة، وقد حج ثـلاث مـرات، وزار المدينة المنورة، وكانت له اليد الطولى فى العلوم العقلية والنقلية والباع المديد فى سائر الفنون الأدبية، والراية البيضاء فى المحاضرات الشعرية، وكان متفانيا فى محبة حضرة المصطفى صلى الله عليه وسـلم ويطيـل الدرس تلذذا بذكره عند ما يقرأ قصة الإسـراء والمعراج، توفى سـنة ١٣٠٨هـ فى شهر ذى الحجة الحرام - الموافق عام ١٨٩١م وقبره ببلده شهير بجوار مسجدها الكبير، وهو والد السيد عبد السلام الحلوانى.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

١ - الإشارة الآصفية فيما لا يستحيل بالانعكاس فى صورته الرسمية، وفى بعض المحاسن الدمياطية وما يتبع ذلك فى فوائد علمية.

٢ - البشرى بأخبار الإسراء والمعراج.

٣ - الجمال المبين على الجوهر المتين.

٤ - الحكم المبرم فى أن التى تزوجت بلا ولى بتقليد أبى حنيفة محرم.

٥ - حلاوة الرز فى حل اللغز.

٦ - شذا العطر فى زكاة الفطر.

٧ - صفوة البشرى فى الإسرى.

٨ - العلم الأحمدى فى المولد الأحمدى.

٩ – قصيدة الحلواء فى مدح بنى الزهراء.
١٠ – القطر الشهدى فى أوصاف المهدى.
١١ – قطع اللجاج فى الأجاج.
١٢ – مواكب الربيع فى مولد الشفيع.
١٣ – الناغم من الصادح والباغم.
١٤ – كتاب الأريجة على النتيجة فى الفرائض.
١٥ – كتاب رفع الارتباك عن الناظر فى الشباك.
١٦ – رسالة الشذر فى أنواع الكسر.
١٧ – النبذة السنية فى أصول الطريقة الخلوتية وآدابها وأورادها البهية، وله كتب مخطوطة غير ذلك.

■ **المصادر:** مقدمة النبذة السنية للمترجم، مقدمة كتاب الأريجة للمترجم، معجم سركيس، والأعلام للزركلى.

أحمد أمين

الإمام الكبير، الفيلسوف، الأديب، اللغوى، المؤرخ، الناقد، القاضى

حفظ القرآن على يد والده الشيخ الأزهرى، ثم التحق بالأزهر، ثم صار مدرسًا للغة العربية فى الإسكندرية بمدرسة راتب باشا.

ثم حصل على الدكتوراه من كلية الآداب عام ١٩٢٦، وفى عام ١٩٣٩ صار عميدًا للكلية، ورأس لجنة التأليف والترجمة والنشر التى أصدرت الكثير من كتب التراث فى الثلاثينات والأربعينات، وأصدر مجلة الثقافة الأسبوعية عام ١٩٣٩، وكان عضوًا بمجمع اللغة العربية، ولد عام ١٨٨٦.

ومن مؤلفاته: زعماء الإصلاح فى العصر الحديث، فيض الخاطر، فجر الإسلام، النقد الأدبى، حياتى، مبادئ الفلسفة، الأخلاق، ضحى الإسلام، ظهر الإسلام، ويقول عنه الدكتور طه حسين: إن فجر الإسلام وضحاه وظهره هى أقدر أعمال أحمد أمين على البقاء، ويقول عنها الدكتور عبد الرازق السنهورى: إنها أقوم وأروع ما وضع عن الحياة العقلية والفكرية فى الإسلام، ويقول الدكتور الزيات: وحسبه أنه حلل الحياة العقلية للعرب والمسلمين تحليلاً لمْ يتهيأ مثله لأحد من قبله، ويقول فى كتابه «حياتى»: أنا رجل دخيل

على الجامعة بحكم تربيتى الأزهرية، وأنا رجل لم يتعلم فى مدرسة مصرية ولا أجنبية، وأنا رجل لم أتعلم لغة أجنبية، إلا ما تعلمته من الإنجليزية بعناء.

■ **المصادر:** حياتى لأحمد أمين، المجمعيون فى خمسين عامًا، ودليل المجلات الأدبية لعلى شلش.

أحمد البسيونى

العلامة الفقيه، المحدث، الداعية، أحد أعلام مصر، ورئيس تحرير مجلة الوعى الإسلامى

ولد عام ١٩١٢، واسمه أحمد عبد الواحد بسيونى، حصل على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر سنة ١٩٤٣، وعلى العالمية مع إجازة الدعوة، ثم العالمية مع إجازة التدريس، واشتغل بالوعظ منذ تخرجه، وعين مراقبًا عامًا للدعوة بالأزهر. وشارك فى إقامة المجمع الإسلامى فى القاهرة، وأقام مركزًا إسلاميًا فى بلدة البترون بلبنان، وتنقل فى عدة بلدان داعية إلى الله، عمل فى وزارة الأوقاف بالكويت، وتولى رئاسة تحرير مجلة الوعى الإسلامى، وأسهم فى كتابة موضوعات قيمة، بالإضافة إلى المحاضرات فى المساجد والمدارس والجمعيات الإسلامية.

ومن مؤلفاته: قبسات من السنة، وله كتب أخرى عددية مازالت مخطوطة، توفى عام ١٩٧٩.

■ **المصادر:** الوعى الإسلامى.

أحمد تيمور باشا

الإمام الكبير، الحافظ، المحدث، الفقيه، الأديب، الشاعر، المؤرخ، الجماعة، صاحب أكبر مكتبة لم يأت مثلها لحد الآن فى العصر الحديث، وصاحب التصانيف التى تدل على سعة علم واطلاع، وهو بحق مفخرة أهل مصر على غيرها من البلاد

وهو أحمد تيمور باشا بن إسماعيل تيمور بن محمد بن كاشف بن إسماعيل بن على كرد الكردى الموصلى، وأصل أسرته من كردستان وهاجر جده محمد تيمور إلى مصر مع الجنود التى قدمت مصر على أثر نزوح الفرنسيين عنها، واتصل بمحمد على باشا واتخذه عونًا له وصار من كبار قواد الجيش المصرى فى عصره وتولى أعمالا كثيرة منها الكشوفية

فلقب بالكاشف، ولد سنة ١٢٨٨هـ - ١٨٧١ وتوفى والده وعمره سنة وشهران ونشأ يتيمًا، وتولت تربيته أخته عائشة التيمورية والتحق بمدرسة مرسيل الفرنسية ودرس العلوم العربية والإسلامية على علماء عصره كالشيخ حسن الطويل ورضوان المخللاتى وأبى خطوة، وقرأ المعلقات العشر وشرحها على الشنقيطى، وكان له مجلس علمى أدبى يجتمع فيه كثير من مشاهير رجال العلم والأدب كالشيخ محمد عبده وإسماعيل صبرى باشا ومحمود سامى البارودى باشا والشيخ حسن منصور والأستاذ السيد خير الدين الزركلى مؤلف الأعلام، ولازم صحبة الشيخين طاهر الجزائرى وإبراهيم اليازجى، واستفاد من الجميع، وأتقن اللغة العربية بجميع فروعها وكان أحب العلوم إليه اللغة والتاريخ والحديث الشريف، وكان حجة لا يبارى، وإمامًا لا يجارى فى الغزارة والاطلاع والعرفان فى جميع العلوم.

وجمع مكتبة كبيرة تحتوى على كثير من نفائس الكتب المخطوطة التى لا نظير لها فى مكتبات الأفراد فى الشرق، بلغ عددها ثمانية آلاف مخطوط ومطبوع، وبعد وفاته أهديت مكتبته إلى دار الكتب المصرية، وأفردت لها قاعة خاصة باسم (المكتبة التيمورية)، وكان لديه مجموعة من نقود الدول العربية أهداها إلى متحف دمشق، وله مقالات كثيرة فى الجرائد والمجلات، كالمؤيد والمقطم والأهرام والضياء والمقتطف والهلال والهندسة والزهراء والهداية الإسلامية، وكلها مباحث ودراسات علمية تاريخية فى حضارة العرب وتحقيقات لغوية، وزار كثيرًا من البلدان الأوروبية ونال الحظوة لدى الحكام، وأنعموا عليه بالرتب العالية، وكان عضوًا فى مجلس الشيوخ ولجنة حفظ الآثار العربية، والمجمع العلمى العربى بدمشق، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية، ومن مؤسسى: جمعية الشبان المسلمين، وجمعية الهداية الإسلامية، وجمعية نشر الكتب العلمية، وقال عنه الأستاذ الجليل المؤرخ الإسلامى السيد حسن عبد الوهاب، كبير مفتشى الآثار الإسلامية بمصر سابقًا: كان مثلا عاليا فى الأخلاق والتقوى، والغيرة على الإسلام، والمحافظة على العوائد القومية، حلو المعاشرة، هادئًا حليما، على دين متين، ولهجة صادقة، وسمت حسن، وعقل وافر، ووقار، محبًا للخير، لا يصل إلى الشر مطلقًا، وقضى معظم حياته فى البحث والتنقيب، وجمع نفائس الكتب، توفى فى شهر ذى القعدة ١٣٤٨هـ - ابريل ١٩٣٠م بالقاهرة، ودفن فى مدفن عائلته بجوار مسجد الإمام الشافعى، ورثاه كثير من الشعراء والكتاب، ومن أولاده: إسماعيل تيمور باشا، ومحمد تيمور بك، ومحمود تيمور الكاتب المشهور.

ومن مؤلفاته:

١ – ضبط الأعلام

٢ – لعب العرب.

٣ – الأمثال العامية.

٤ – الكنايات العامية.

٥ – أوهام شعراء العرب فى المعانى.

٦ – البرقيات للرسالة والمقالة.

٧ – التذكرة التيمورية.

٨ – الآثار النبوية.

٩ – أسرار العربية.

١٠ – مختارات أحمد تيمور.

١١ – الرتب والألقاب.

١٢ – أعلام المهندسين فى الإسلام.

١٣ – السماع والقياس.

١٤ – خيال الظل.

١٥ – على بن أبى طالب.

١٦ – الموسوعة التيمورية.

١٧ – تصحيح القاموس.

١٨ – تصحيح لسان العرب.

١٩ – نظرة تاريخية فى حدوث المذاهب الأربعة.

٢٠ – المعرى.

٢١ – أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر.

٢٢ – اليزيدية.

٢٣ – تاريخ العلم العثمانى. ٢٤– قبر الإمام السيوطى. ٢٥– تاريخ الأسرة التيمورية.

■ **المصادر:** تاريخ الأسـرة التيمورية. ذكرى أحمد تيمور. مرآة العصر. مشاهير الكرد وكردستان. ومعجم باشوات مصر.

أحمد حجازى السقا

العلامة، المتكلم، المحقق

حصل على العالمية، ثم على الدكتوراه فى الفلسفة وكان عنوان الرسالة (البشارة بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم فى التوراة والإنجيل)، وكان يحفظ التوراة عن ظهر قلب، وقد حقق الكثير من الكتب مثل: كتاب الانتصارات الإسلامية فى الرد على النصارى لنجم الدين الطوفى، وقد عمل مأذونًا فى منطقة الدويقة، وكان ينكر السنة والاستدلال بها، ولا يحب الاستشهاد بالحديث النبوى.

أحمد حسن الباقورى

الوزير، العلامة، الواعظ، الداعية، المتكلم، الخطيب، أحد علماء الأزهر الشريف، وأحد الخطباء المفوهين، وأحد نبغاء العصر

ولد عام ١٩٠٧ بقرية باقور بمحافظة أسيوط، وإليها ينسب، وبعد تخرجه عين مدرسًا فى معهد القاهرة الأزهرى، ثم نقل مدرسًا بكلية اللغة العربية، واختير وكيلًا لمعهد أسيوط الدينى، ثم نقل منه وكيلًا لمعهد القاهرة، ثم شيخًا لمعهد المنيا الدينى. وفى سنة ١٩٥٣، بعد قيام الثورة بقليل، اختير وزيرًا للأوقاف، ثم وزيرًا للأوقاف فى الوزارة المركزية للجمهورية العربية المتحدة من سنة ١٩٥٨ إلى ١٩٥٩، وفى يوليو سنة ١٩٦٤ عين رئيسًا لجامعة الأزهر حتى سنة ١٩٦٨، وهو موسوعى المعرفة، فى علوم الدين واللغة وبعض العلوم الحديثة، واشترك فى بعض الجمعيات الإسلامية والخيرية، ثم عين رئيسًا للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين، كما عين عضوًا فى مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وانتخب عضوًا فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٥٦م، وكان عضوًا فى العديد من الهيئات، وحصل على جوائز وأوسمة عديدة، وصدر فيه كتاب بعنوان: الباقورى ثائر تحت العمامة لنعم الباز، ومن أهم مؤلفاته: أثر القرآن الكريم فى اللغة العربية، عروبة ودين، خواطر وأحاديث، فى عالم الصيد، مع القرآن، مع الشريعة، مع القرآن حول جزء تبارك، الشريعة والبيزرة، تحت راية القرآن، صفوة السيرة المحمدية، من دلائل النبوة، وقطوف من أدب النبوة، توفى عام ١٩٨٥.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عامًا، الذهب المنقوط فى تاريخ أعيان أسيوط، بقايا ذكريات للشيخ أحمد حسن الباقورى، وشخصيات إسلامية معاصرة لإبراهيم البعثى.

أحمد حسن الزيات - صاحب مجلة الرسالة

الإمام الأديب، والناقد الكبير، أحد مفاخر مصر

ولد عام ١٨٨٥ فى كفر دميرة القديم بالدقهلية، وحفظ القرآن وهو فى الحادية عشرة ثم جوده ببعض القراءات السبع والتحق بالأزهر، وعمل مدرسًا للغة العربية بمدرسة الفرير بالخرنفش نحو سبع سنوات، وتعلم الفرنسية، وحصل على ليسانس كلية الآداب جامعة القاهرة، وحصل على ليسانس الحقوق من باريس، ورأس القسم العربى بالجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٢٩، ثم عمل أستاذا للأدب العربى بكلية الآداب ببغداد عام ١٩٣٣، بجانب عمله فى مجلة «الرسالة»، وأصدر مجلة «الرواية» فى الفترة من ١٩٣٣ إلى ١٩٥٣، فلما احتجبتا عين رئيسا لتحرير مجلة «الأزهر»، وكان عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٤٨، ومنحته الدولة جائزة الأدب عن كتاب «وحى الرسالة» عام ١٩٥٣، وحصل على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ١٩٦١، ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى، ووسام النيل من الدرجة الأولى، ويرجع إليه الفضل فى نشر الثقافة والأدب من خلال مجلة «الرسالة» التى كانت تعتبر مدرسة فكرية تدرب وتخرج فيها الكثير من الكتاب والمفكرين، وقد شارك فى إنشاء لجنة التأليف والترجمة والنشر، وتوفى عام ١٩٦٨.

ومن مؤلفاته: دفاع عن البلاغة، وحى الرسالة، فى أصل الأدب.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عامًا، أحمد حسن الزيات كاتبًا وناقدًا للدكتورة نعمة رحيم العزاوى، وحياتى لأحمد أمين.

أحمد بك الحسينى

العلامة، الفقيه، الأصولى، المحامى، أحد أعلام عصره

واسمه أحمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الحسينى، شهاب الدين، الشافعى، وأصله من حلوان، وهو محام من فقهاء الشافعية، ولد بالقاهرة عام ١٢٧١، وكان والده شيخًا لطائفة النحاسين، وخلفه فيها، ثم درس بالأزهر، وأخذ عن الشيخ محمد الإنبابى ولما أنشئت المحاكم عام ١٣٠٣ مارس المحاماة، ونبغ فيها،

وكان من أعضاء بعض اللجان القانونية، ثم انقطع إلى التأليف ولأعماله الخاصة، توفى بالقاهرة عام ١٣٣٢.

ومن مؤلفاته: إعلام الباحث بقبح أم الخبائث، دليل المسافر، كشف الستار، نهاية الإحكام فى بيان ما للنية من الأحكام، ومرشد الأنام (فى شرح قسم العبادات من كتاب الأم للشافعى، ٢٤ مجلدًا، صدره بمقدمة كبيرة فى تراجم الشافعية).

■ **المصادر:** مرآة العصر، فهرس الخزانة التيمورية، فيض الملك الوهاب المتعالى بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالى لأبى الفيض عبد الستار الصديقى المكى الهندى.

أحمد حسين المرصفى

العلامة، المحدث، الفقيه، أحد أعلام وقته

وقد دخل المكتب بعد بلوغ سنه ثمانى عشرة سنة، فحفظ القرآن فى ستة أشهر، واشتغل بالعلم حتى صار إمامًا فى وقت قصير، وقد أخذ عن جماعة من فضلاء الأزهر، فلازم الشيخ داود القلعاوى وسمع منه الكتب الستة، وأخذ عن الشيخ الدمهوجى والفضالى والشيخ حسن القويسنى والشيخ عبد الله الشرقاوى، وكان مائلًا للعزلة، لم ير فى وليمة إلا نادرًا، وكثيرًا ما كان الأمراء يدعونه إلى منازلهم فلا يجيبهم، وكان يزور الإمام الشافعى ماشيًا برغم كبر سنه، وكان رحمه الله مهيبًا فى درسه بحيث لا يستطيع الطالب أن يرفع فيه صوته ولو بالسعال، فإذا اعترى أحد منهم السعال تحول وأخلى ذلك ما أمكن. وهو والد الشيخ حسين المرصفى صاحب كتاب (الوسيلة الأدبية) المتوفى عام ١٣٠٧.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

أحمد رافع الطهطاوى

الإمام الفقيه، الأصولى، المفسر، المحدث، البلاغى، المؤرخ، المنطقى، النحوى، المتكلم، خاتمة علماء عصره، وأحد نبغاء زمانه، من سارت بمؤلفاته الركبان، وأجمع الناس على قبولها

وهو السيد أحمد رافع بن السيد محمد بن السيد عبد العزيز رافع الحسينى القاسمى الحنفى الطهطاوى، ولد سنة ١٢٧٥هـ-١٨٥٩م فى مدينة طهطا بمديرية جرجا، ونشأ بها وتعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن عشرة أعوام.

وفى سنة ١٢٨٧هـ سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف وتلقى العلوم الشرعية والعربية على علماء عصره كالشيخ محمد عليش، والشيخ محمد الخضرى، والشيخ الدمياطى، والشيخ محمد الإنبابى شيخ الأزهر، والشربينى، وحسن الطويل، وعبد القادر الرافعى، ومحمد أبى النجا الشرقاوى، ومحمد البسيونى البيبانى.

وفى سنة ١٢٩٩هـ أذن للمترجم الشيخ الإنبابى شيخ الأزهر بالتدريس، وأجاز له أن يروى عنه ما يجوز له رواية. وما يصح عنه دراية، وقال فى الإجازة، فلما لاح لى كوكب صلاحه، وفاح لى مسك فلاحه، ورأيته أهلا لتلك الصناعة، وجديرا بتعاطى هاتيك البضاعة، حيث أخذ من الفنون بأقوى طرف، وأراد الاقتداء فى أخذ الأسانيد بمن سلف، بادرت إلى طلبه، لإعطائه بلوغ أربه، فلم أثن عنه عنان العناية، بل أجزت له بما يجوز لى رواية، ويصح عنى دراية، من فروع وأصول، ومنقول ومعقول، وأذنت له بالتدريس، وأن يتخذ العلم خير جليس». وأجازه أيضا السيد على خليل الأسيوطى الذى تلقى عن الشيخ على بن عبد الحق القوصى عن الشيخ محمد الأمير الكبير، وكذا أجازه والده الذى تلقى عن الشيخ على بن محمد الفرغلى الأنصارى عن الشيخ محمد الأمير الكبير، وقد تلقى مسلسل عاشوراء عن الشيخ إبراهيم السقا، وسمع الحديث المسلسل بالأولية عن الأستاذ الشيخ محمد الأشمونى الشافعى. كما سمعه عن الشيخ النجارى عن الشيخ الأمير الكبير، وأخذ عنه وأجازه الشيخ أبو الفضل السيد عبد الله الصديق الغمارى، ثم سافر إلى بلده، واشتغل بالعلم والتأليف والتدريس، وفى سنة ١٣٣٦هـ عاد إلى القاهرة، وأقام بها إلى أن توفاه الله.

وقد أنشأ فى بلده طهطا سنة ١٨٩٨م مدرسة خيرية إسلامية سماها مدرسة (فيض المنعم)، وفى سنة ١٩١٢م أهداها إلى مجلس مديرية جرجا لإدارتها بمعرفته. توفى سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته:

١ - بلوغ السول بتفسير لقد جاءكم رسول.

٢ - كمال العناية بتوجيه ما فى «ليس كمثله» من الكناية.

٣ - القول الإيجابى فى ترجمة شمس الدين الإنبابى.

٤ - رفع الغواشى عن معضلات المطول والحواشى.

٥ - الثغر الباسم فى مناقب سيدى أبى القاسم.

٦ – نفحات الطيب على تفسير الخطيب.
٧ – شرح الصدر بتفسير سورة القدر.
٨ – المسعى الرجيح إلى فهم شرح غرامى صحيح.
٩ – تعليقات على متن المغنى وشرح الدماميني عليه.
١٠ – رسالة رايات الأفراح بآيات الانشراح.
١١ – الرياض الندية فى الرسالة السمرقندية.
١٢ – الفوائد الوفية بمقاصد خطبة الألفية.

■ **المصادر:** معجم سركيس، الأعلام الشرقية، وصفوة العصر.

أحمد الرفاعى

العلامة،الفقيه، الأصولى، المتكلم، النحوى، المقرئ، شيخ المقارئ المصرية، وشيخ رواق الفيومية

واسمه أحمد بن محجوب الفيومى الرفاعى وبه اشتهر، المالكى، ولد فى قرية الصوافنة بالفيوم عام ١٢٥٠، وبها نشأ، ثم سافر مع عمته وهو صغير إلى القاهرة. وقرأ القرآن بجامع المؤيد، ثم التحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على الشيخ عليش، ومحمد العلماوى، وإبراهيم السقا، ومصطفى المبلط، وأحمد كابوه العدوى، وأتقن فن التجويد، فعين شيخًا على المقارئ، وكان مولعًا بختم القرآن، وكان شيخًا على رواق الفيومية، وعضوًا فى مجلس إدارة الأزهر، توفى عام ١٣٢٥ عن نحو خمس وسبعين سنة، وكان قصيرًا، خفيف الحركة.

ومن مؤلفاته: تقرير على المطول، تقرير على الأشمونى، تقرير على جمع الجوامع.

■ **المصادر:** اليواقيت الثمينة، وشجرة النور الزكية.

إبراهيم رفعت باشا

صاحب كتاب مرآة الحرمين رئيس المحمل المصرى، وأمير الحاج، وياور الخديو عباس، وهو صاحب كتاب مرآة الحرمين، وكتابه أشهر منه، وكان إماما كبيرًا، مؤرخا، عالما بالتاريخ، والجغرافية، وطرق الكشف، وبالفقه وفنونه، وأحد أعلام مصر المحروسة فى عصره

وهو اللواء إبراهيم رفعت باشا، ابن الشريف سويفى التاجر، بن عبد الجواد، بن مصطفى، بن المليجى، ولد سنة ١٢٧٣هـ -١٨٥٧م فى مدينة أسيوط، وتوفى والده قبل أن يولد، وتلقى العلم فى مكتب بحمراء أسيوط ومكتب الشيخ إسماعيل السراج، ولما أتم حفظ القرآن والقراءة والكتابة وبلغ الرابعة عشرة من العمر أدخله خليل سرى بك مدرسة أسيوط الأميرية التى كانت بالمجان، ولما أتم علومه التحق بالمدرسة التجهيزية بدرب الجماميز بالقاهرة سنة ١٢٩٠هـ، ولم يكد يتم بها نصف عام حتى اختارته نظارة الحربية، وتخرج برتبة ملازم ثان سنة ١٢٩٣هـ وعين فى حرس الخديو بالإسكندرية، وفى سنة ١٢٩٧هـ أحيل إلى الاستيداع بسبب تخفيض عدد الجيش المصرى، وفى مدة الاستيداع كان يتردد على الأزهر الشريف يوميا ليتلقى العلوم الدينية على علماء العصر كالشيخ الإنبابى شيخ الأزهر ومحمد البسيونى البيبانى والمنصورى، وفى سنة ١٨٨٠م ألحق بفصيلة الفرسان فى مدينة سوهاج ثم صار يترقى إلى أن عين سنة ١٨٩٩م ياورا للخديو عباس الثانى، وانتدبه الخديو لكشف الطريق بين الإسكندرية وواحة سيوة، وقد رافق الخديو فى رحلته إلى السلوم، ثم عين رئيسا لحرس المحمل، ثم أميرا للحج سنة (١٣٢٠هـ، ١٣٢١، ١٣٢٥هـ) وكتب رحلته المشهورة «مرآة الحرمين».

ثم أحيل إلى المعاش، وعين عضوا فى المجلس الحسبى، ومحلفا فى المحكمة المختلطة، وعضوا بمجلس التنظيم، ورئيسا لشركة التعاون، وعضوا فى لجنة العوائد بالمحافظة، وقد عرف بالجد والدأب من صغره، وكان يعرف من الدين وأحكامه ما لا يعرفه أمثاله، ويساعد أرباب الحاجات بجاهه، فيسعى لهم فى الخير ما استطاع إلى ذلك سبيلا. توفى سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م بالقاهرة، وله كتاب «مرآة الحرمين» أو الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية وهو يحتوى على وصف بلاد الحجاز وطرقها وأمرائها وولاتها، وهو دائرة معارف عن الحجاز فى جزأين، وفى آخر الجزء الثانى ترجمة المؤلف.

■ **المصادر:** الكنز الثمين لعظماء المصريين. مرآة الحرمين. والذهب المنقوط فى تاريخ أعيان أسيوط.

أحمد الزرقاوى

الإمام الفلكى الكبير، أشهر علماء عصره فى الفلك

واسمه أحمد بن موسى الزرقاوى الأزهرى، أستاذ الفلك بالأزهر الشريف، وله مؤلفات مثل: مفاتيح الغيب، حديث الزرقاوى، الأدلة الإسلامية على تحرك الكرة الأرضية.

وكان علامة فى علم النجوم والطالع والهيئة الفلكية والزايرجة والأشكال الرملية، وكان شيخنا إبراهيم صالح يهتم بكتبه المخطوطة ويشتريها، ويبذل فيها الأموال. وكان حيا عام ١٩٠٩ - ١٩١٣، وكانت كتبه تقرر على طلبة الأزهر.

■ **المصادر:** معجم المطبوعات، ومعجم المؤلفين.

أحمد السكندرى

الإمام اللغوى الكبير، والأديب النقادة الخطير، صاحب التصانيف والتعاليق، وكان له غوص فى كل العلوم كالرياضة، والكيمياء، والتاريخ، والطبيعة، وجمع مكتبة عظيمة ليس فيها كتاب إلا وله تعليق عليه

ولد سنة ١٢٩٢هـ - ١٨٧٠م فى مدينة الإسكندرية، ونشأ بها، وتعهده أبوه بالتعليم وحفظ القرآن الكريم وأجاده، ثم التحق بمعهد الإسكندرية المعروف بجامع الشيخ، وكان يقرأ الكتب التى تقع تحت يده، ومنها قصص عنترة وأبو زيد وسيف بن ذى يزن وألف ليلة ونحوها، وأولع بالأدب وقرض الشعر. ثم التحق بالأزهر وقضى فيه مدة، ودار العلوم سنة ١٨٩٤م، وتخرج فيها سنة ١٨٩٨م، واشتغل بالتدريس فى المدارس الأميرية. وعين ناظرا لمدرسة المعلمين بالفيوم، ثم المنصورة.

وفى سنة ١٩٠٧م عين مدرسا فى دار العلوم، وكان أول من اقترح تدريس فقه اللغة فى مدرسة دار العلوم، وفى سنة ١٩٣٤م اختير أستاذا للأدب العربى بقسم اللغة العربية بكلية الآداب، وفى سنة ١٩٣٥م أحيل إلى المعاش. واختاره وزير المعارف عضوا عاملا فى المكتب الفنى بالوزارة.

وفى سنة ١٩١١م حضر مؤتمر المستشرقين فى بلاد اليونان، وخطب فى موضوع اللغة العربية الفصحى. وقلة انتشارها بين الغالبية العظمى من أهل الممالك الإسلامية المختلفة. وقال عنه صهره الأستاذ محمد أحمد برانق: كان يحب اللغة العربية. ويتعصب لها تعصبا جعله يصف من يتهاون فى أمر من أمورها بالزندقة والإلحاد، وكان يعتبر التساهل وفتح الباب للغات الأجنبية لغزو اللغة العربية جريمة شنعاء. أما معلوماته العامة فواسعة المدى. فهو سياسى مع الساسة، وأثرى مع علماء الآثار، ومصور مع علماء التصوير، واجتماعى مع رجال الاجتماع. وهو كذلك رياضى وطبيعى وكيميائى ومؤرخ. وكانت له فى كل هذه العلوم مشاركة تامة تدل على استبحاره. وكان حلو الفكاهة، سريع الخاطر،

حاضر النكتـــة، ميالا إلى العزلـــة، فكان يقضى فى بيته أياما لا يبرحه. وكان كثير القراءة يقرأ فى بعض الأيام خمس عشرة ساعة أو أكثر فى اليوم، وجمع مكتبة عظيمة ليس فيها كتاب لم يقرأه ولم يعلق عليه، ولما أنشئ المجمع اللغوى المصرى سنة ١٩٣٢، كان المترجم عمدة فى وضع نظامه ولائحته، وعضوا من أعضائه، وعضوا فى المجمع العربى بدمشـــق. توفى فى شهر صفر سنة ١٣٥٧هـ - إبريل ١٩٣٨م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته:

١ - تاريخ الأدب العربى فى العصر العباسى.

٢ - كتاب عن اللهجات العامية قدمه لمؤتمر المستشـــرقين فى أثينا، مخطوط عند الأســـتاذ محمد برانق.

٣ - نزهة القارئ فى المطالعة ستة أجزاء، طبع منه جزآن.

٤ - كتاب فى الأدب العربى فى جميع عصوره، يقع فى بضعة آلاف صفحة مخطوط.

٥ - مذكرات فى فقه اللغة.

٦ - انتقاد كتاب تاريخ التمدن الإسلامى.

٧ - الوسيط فى الأدب العربى مع عنانى بك.

٨ - كتب مدرسية فى التاريخ العام وتاريخ الأدب والنصوص، اشترك فيها مع غيره.

■ **المصادر:** تقويم دار العلوم، للأستاذ محمد عبد الجواد.

أبو الأشبال أحمد شاكر الحسينى

القاضـــى، إمام الســـنة فى وقته، وعمـــلاق علم الحديث فى عصـــره، المحدث، الحافظ، الراســـخ، المتبحـــر، ويعتبر أحـــد جهابذة الجامع الأزهـــر وأوتاده الراســـخين، وكان له معرفة بكل الفنون كالفقه، والأدب، وعلم الرجال، والتاريخ، وأصول الفقه، والشـــعر، والتفسير

ولد عام ١٣٠٩ فى يوم الجمعة ٢٩ م جمادى الآخر وقضى طفولته بالقاهرة، ثم سافر مع والده إلى السودان حيث كان والده يعمل قاضى القضاة بالسودان. ثم عاد بعد أربع سنوات مع والده إلى القاهرة وعمل والده أمينا للفتوى بمصر، وكان والده شـــيخا لعلماء الإسكندرية وبعد أن عاد والده إلى القاهرة التحق نجله أحمد شاكر بالمعهد الدينى، وحصل على العالمية الأزهرية عام ١٩١٧ ثم عين مدرسا شرعيا بمدرسة عثمان ماهر. ثم انتقل إلى القضاء وعمل عضوا بالمحكمة الشرعية العليا وأحيل إلى المعاش عام ١٩٥١.

ثم تفرغ بعد ذلك للحديث والسهر على كتابته وقراءته، فجمع كتب الحديث وعلومه المخطـوط منهـا والمطبوع من كل بلدان العالم، مما جعل مكتبتـه لا نظير لها مطلقا عند عالم، وقد وهبه الله صبرا دائبا على الدرس وحافظة قوية لا يكاد يند عنها شـيء، وقد خـدم «المسـند» للإمام أحمد خدمة جليلة فعمل له فهـارس علمية ولفظية تعين الباحث علـى الاطـلاع على مواضع الأحاديث من مسـانيد الصحابة، ووضـع لكل حديث رقما بحسـب ترتيبه فى المسـند، وفى آخر كل جزء من الأجزاء يذكر فهرس أرقام الأحاديث مبوبـة ويذكر طـرف كل حديث، وقد حقق الكثير رحمه الله مـن الكتب القديمة مثل: «الرسـالة» للإمام الشـافعى، وحقق «ترجمة الإمام أحمد بن حنبل» من تاريخ الإسـلام للحافـظ الذهبى، وصنـف «الباحث فى مصطلح الحديث»، وحقـق صحيح ابن حبان، وقـد وصفه غـير واحد من كبار أهل الحديث بأنه كان أعلـم أهل زمانه بعلم الحديث، واسمه أحمد بن محمد شاكر بن أحمد بن أحمد بن عبد القادر من آل أبى علياء، ينتهى نسـبه إلى سيدنا الحسـين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم، وقد لقبه أبوه: أحمد شمس الأئمة أبو الأشبال، وقد قرأ على أبيه فى الإسكندرية صحيح مسلم وسنن الترمذى والشـمائل وجزءا من صحيح البخارى وتفسـير النسفى وتفسـير البغوى وجمع الجوامع والهداية، ومن الذين أخذ عنهم الشـيخ محمود أبو دقيقة والشيخ جمال الدين القاسمى، والشيخ الشنقيطى. توفى عام ١٩٥٨.

■ **المصادر:** موسوعة أعلام الفكر الإسلامى، والنور الأبهر.

أحمد الشرباصى

الإمام الفقيه، المفسر، الواعظ، المتكلم، الوزير، المهندس، من أهم أعلام مصر

ولد عام ١٨٩٩، والتحق بمدرسة الهندسة وتخرج فيها عام ١٩٢٤، ثم التحق بتفتيش الـرى بالمنصورة، ثم تنقل بعد ذلك فى كثير مـن المناصب فى القطر المصرى وارتقى كثيرا من المناصب.

وفى سـنة ١٩٥٣ اسـتدعته حكومة الثورة فى القاهرة ليشـغل منصب وزير الأشغال، فأسهم فى مشروعات الرى والصرف الزراعى، وشارك فى دراسة السد العالى، ثم اختارته الثـورة عضـوا فى مجلس الرئاسـة، ثـم نائبا لرئيس الوزراء لشـئون الأزهـر والأوقاف، ووزيرا للأوقـاف، وانضم إلى مجمع اللغة العربية سـنة ١٣٨٤هـ، وكان له فى بيته بمصر الجديدة ندوة أسبوعية يلتقى فيها برجال الفكر والثقافة الرفيعة.

ومن إنتاجه العلمي:

١ - رشيد رضا صاحب المنار.

٢ - قصة التفسير.

٣ - حديث فى رمضان.

٤ - الموسوعة الشرباصية.

٥ - هكذا يتحدث القرآن.

٦ - الغزالى والتصوف الإسلامى.

٧ - بين الوفاء والفداء.

٨ - فى عالم المكفوفين.

٩ - المعجم الاقتصادى الإسلامى.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عاما، موسوعة هذا الرجل من مصر، ومع المهندس أحمد الشرباصى لفرج الشرباصى.

أحمد شرف الدين المرصفى

العلامة، الفقيه، المتكلم، النحوى، الأديب، البيانى، الشاعر، أحد أعلام عصره

المدرس بالأزهر، درس التفسير والحديث بدار العلوم، ولد عام ١٢٣٥ بمرصفى من أعمال قليوب، وحضر إلى الأزهر وعمره خمس عشرة سنة، وتلقى العلم على جملة من المشايخ منهم الشيخ حسن البلتانى، والشيخ إبراهيم السقا، وكان من فضلاء عصره، صاحب أدب، وهيبة ووقار، وكان ينظم الشعر الرقيق الباهر، وتوفى عام ١٣٠٦.

ومن مؤلفاته: نخبة المقاصد ومعدن الفوائد فى الفقه الشافعى، المطلع السعيد على شرح إرشاد المريد فى علم التوحيد، ورسالة فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم.

■ **المصادر:** معجم المطبوعات، هداية العارفين، فهرست الخديوية.

أحمد الصائم السفطى

شيخ الأزهر، وشيخ الشيوخ

ولد بسفط العرفاء، قرية بالفشن بمديرية المنيا، يقال لها سفط الصائم، واسمه أحمد بن عبد الجواد الشهير بالصائم، السفطى، الشافعى، وقد قدم الأزهر، وأخذ على علمائه، كالشنوانى، والد مهوجى، وغيرهم، وتصدى للتدريس بالأزهر، وانتهت إليه رئاسته،

وتولى المشيخة بعد الشيخ حسن القويسنى عام ١٢٥٤، وكان له درس عظيم، وهيبة وجلال جسيم، وحلم وكرم، واستمر فيها بعفة وصلاح إلى أن دعاه الحق عز وجل، فتوفى عام ١٢٦٣، ودفن بتربة المجاورين، وتقلد بعده مشيخة الأزهر الشيخ إبراهيم البيجورى.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية، نزهة الفكر، وأعيان القرن الثالث عشر لأحمد تيمور باشا.

أحمد الصاوى

شيخ مشايخ الطرق الصوفية

حصل على العالمية من الأزهر، وعين مدرسًا، ثم عمل شيخًا لمعهد شبين الكوم بالمنوفية، وكان شيخًا للمسجد الحسينى بالقاهرة، ثم اختير لأن يكون شيخًا لمشايخ الطرق الصوفية، واسمه أحمد على الصاوى.

أحمد الطيب

الإمام الأكبر، شيخ الأزهر، وأحد أعلام مصر

حصل على الدكتوراه من السربون بفرنسا، واسمه أحمد محمد أحمد الطيب الحسانى الحسنى القنائى، وأصل بيتهم من فرشوط بقنا، وكان أبوه من الصالحين، وينتهى نسبه إلى سيدى على الحسانى، وهو جد الحساسنة، وينتهى نسبهم إلى سيدنا الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم جميعًا، ولهم ساحة غرب الأقصر بالقرنة.

شغل منصب رئيس جامعة الأزهر، ثم اختير شيخا للأزهر بعد وفاة الشيخ محمد سيد طنطاوى، وكان فقيهًا وواعظًا ومفتيًا، وله القبول التام بين طبقات الشعب، وصحح الكثير من أخطاء الشيخ محمد سيد طنطاوى التى غير بها الكثير من شئون الأزهر، وكانت فتاواه معتدلة ومقبولة، وليس فيها مداهنة للحاكم، وكانت عليه صفات الصالحين، وأكرم الله به الأزهر بعد سالفه الشيخ طنطاوى مما أصابه من تبديد وتحريف، وأول ما عين فى المشيخة الأزهرية قيل له إن راتب شيخ الأزهر سبعين ألف جنيه فرفض أخذه، وقال: يكفينى راتبى الذى كنت آخذه فى الجامعة، وكان ثلاثة آلاف جنيه، ومما يحتسب له إصراره على استقلال الأزهر عن سلطة الدولة، بحيث يعين شيخه بانتخاب هيئة كبار العلماء، وإصراره على عودة جماعة هيئة كبار العلماء، واشترط أن يكون المنضم إليها رجلًا صالحًا، وله مؤلفات ومقالات، وهو إلى الآن حى يرزق.

أحمد بن عاشور الخضرى الأزهرى

من أئمة الزجل، ومن أعلام مصر المحروسة

وهو أحمد بن عاشور بن سليمان الخضرى الأزهرى المصرى، تلقى العلم بالأزهر على مشاهير علماء عصره ثم اشتغل بالصحافة الأسبوعية الفكاهية فى جريدة (الأرنب) و(الباباغلو) وغيرهما، وبعد مدة ترك الصحافة واشتغل بنظم الأغانى الوطنية والشعبية والأزجال، وكتب مقاطع كثيرة كانت تذكر على ألسنة المنشدين والمطربين فى المسارح وليالى الأفراح، وكان من أئمة هذا الفن الذين بلغوا فيه نهاية الإعجاب من مشاهير رجال عصره، واشتهر بالنكتة البارعة وشدة المعارضة والمحاجة والجدال.

ومن شعره قوله:

دوام الحظ راحة للفؤاد ... وذل النفس يدعو للهوان

وحكم الحب لم يمنع مقدر ... أدينى عشقت واللى شفته كان

إذا لامك عذول أوعى تجاوبه ... سلامة المرء فى حفظ اللسان

توفى فى ٣ جمادى الأولى سنة ١٣٤٣هـ - ٣٠ نوفمبر ١٩٢٤م فى حارة الميضة الشهيرة بالمبيضة بشارع الجمالية بالقاهرة.

ومن مؤلفاته:

١ - سلطان الأغانى والطرب مجموعة أغانى.

٢ - الرحلة الحجازية زجل.

٣ - القول الفريد فى بدع مصر الجديد نوادر وأزجال.

٤ - كتاب الاختراعات الهزلية فى الحكايات والنوادر الهلسية والأزجال.

٥ - نكت الأزهرية فى تفنيط الآجرومية وهى مواويل بلدية فى قالب إنشاءات نحوية.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية ٤/٢١.

أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتى

والد الإمام حسن البنا مرشد الإخوان المسلمين

إمام عصره فى علم الحفظ، والرواية، والحديث، والمعرفة بأصول الضبط،والتقييد، والإجازة،وأحد جهابذة الجامع الأزهر، وشيوخه الأوتاد، الإمام الحافظ، المحدث، الفقيه.

وكان إلى جوار علم الحديث له اطلاع واسع على أقوال الفقهاء ومواقع اختلافهم، وأصله من قرية شمشيرة من أعمال مديرية الغربية بديار مصر، وقبل أن تلده والدته رأت في منامها قائلًا يقول لها: إذا وضعت فسم مولودك «أحمد» واحرصي على تحفيظه القرآن، وأراد أخوه أن يجعله فلاحًا يرعى الأرض مثله فرفضت والدته وألحقته بالمعهد الديني الأزهري كي يحفظ القرآن ويتعلم العلم، عملًا بالرؤيا التي رأتها، فسافر إلى الإسكندرية والتحق بمسجد الشيخ حيث كان هو المعهد الديني، ولما أكمل دراسته فكر في أن يمتهن مهنة لأجل الرزق الحلال مثله في هذا مثل سائر العلماء الربانيين، فالتحق بأكبر محل في الإسكندرية لإصلاح الساعات وبيعها، وهو محل الحاج محمد سلطان وكان يفرغ من دراسته يوميًا ثم يسرع إلى صنعته وظل هكذا حتى شرب الصنعة وأتقنها ولقب بالساعاتي، واستقر في بلدة المحمودية من أعمال مديرية البحيرة بعد أن تزوج من بلدته الأصلية وتفرغ للعلم والبحث والاطلاع، وفي سنة ١٣٤٠ قرأ المسند خمس مرات بعد أن كان قد قرأ الكتب الستة، فرآه بحرًا يتلاطم بالعلم النبوي الشريف فأحب أن يرتبه، فاستشار أولي النهى والرواية فقووا عزمه على هذا الإقدام فسعى في هذا العمل وأتمه في ١٣٥١، وهاجر إلى القاهرة وأقام في عطفة الرسام على ناصية مسجد الفكهاني بالغورية، وصار مقصد العلماء والطلبة وكل مغرم بعلم الحديث وطبقت شهرته الآفاق، وكان ربعة لا بالطويل ولا بالقصير، نحيفًا، قمحي اللون، يتكافأ في مشيته، ويغض بصره، وكان في لحيته شعرات سوداء، وكانت ثيابه غليظة متواضعة، وكان زاهدًا ورعًا مصرفًا عن الدنيا راغبًا في الآخرة، لا يخوض فيما يخوض فيه الناس، ولا يتقيد بما يعملون ويشترون، حتى كان لا يقدم ساعته حسب التوقيت الصيفي حين كان يفعل الناس ذلك ويقول: ما لي وللناس إنما أتعامل مع الله جل وعلا، وانتقل الشيخ إلى جوار ربه عام ١٣٧٨، ودفن بجوار ابنه الإمام الشهيد حسن البنا بتربة الإمام الشافعي.

وله من التصانيف كتاب «الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد ابن حنبل الشيباني».

■ **المصادر:** النور الأبهر في تاريخ الجامع الأزهر (من تأليفنا)، وموسوعة المحدثون في مصر والأزهر.

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوى

العلامة، المحدث، أحد أعلام الصعيد

واسمه أحمد بن عبد الرحيم بن مسعود القلتى، الشافعى، الطهطاوى، ولد وتربى فى حجر والده عبد الرحيم، مفتى السادة الشافعية بطهطا، ابن الشيخ مسعود شارح همزية ابن الفارض التى مطلعها: «شربنا على ذكر الحبيب مدامة»، وقد حفظ القرآن وهو ابن تسع، واشتغل بحفظ المتون، حتى انتقل والده بالريح الأصفر فمات عام ١٢٤٧، فعينه السيد سليمان حبًا فى والده كاتبًا بمحكمة طهطا، ثم دخل فى كفالة عمه المرحوم الشيخ أحمد الرفاعى مفتى السادة المالكية بها، فبعث به فتعلم فى الأزهر، وقرأ فى الأزهر صعاب الكتب كالعقائد النسفية بحواشيها، وآداب البحث فى علم المناظرة، وفى عام ١٢٥٥ اندرج فى مدرسى المدرسة التجهيزية لتعليم النحو والصرف، ثم التحق بمدرسة الألسن ودرس فيها النحو والبيان والبديع والعروض والمنطق، فدرس فيها للطلبة الأدبيات كإنشاء العطار وديوان ابن معتوق وديوان ابن الفارض، وديوان الصفى، ثم انتقل إلى مدرسة المهندسخانة فألف فيها جملة من الرسائل النحوية أخصرها: «النقطة الذهبية فى الرسائل النحوية»، ثم انتقل إلى المدرسة الحربية، وألف فيها شرحًا لطيفًا على الأجرومية، وربما كان يفتى فى بلده، وحرر جريدة الوقائع المصرية، ولد عام ١٢٣٣، وتوفى فى رمضان بالقاهرة عام ٣٠٢.

ومن مؤلفاته: وسيلة المجيز لمقصد المستجيز، سند الطهطاوى بكتاب الشمائل المحمدية، النقطة الذهبية فى علم العربية، نهاية القصد والتوسل لفهم قوله الدور والتسلسل، رسالة فى علم العروض ودر الشرف المنظم فى مدح النبى الأعظم، صلى الله عليه وسلم.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية، السر الصون، معجم المطبوعات، مقدمة شرح الأم للحسينى، فيض الملك الوهاب المتعالى فى أنباء القرن الثالث عشر والتوالى لعبد الستار الهندى.

أحمد عبد المجيد هريدى

مفتى مصر، الإمام، الفقيه، القاضى، الأصولى، اللغوى، المتكلم، من أعيان مصر المحروسة

ولد عام ١٩٠٦، ودرس بالجامع الأزهر وبدأ حياته العملية موظفًا قضائيًا بالمحاكم الشرعية، واختير للتفتيش القضائى الشرعى بوزارة العدل، ثم رئيسًا لمحكمة المنصورة

الشـرعية سنة ١٩٥٤، وعندما ألغيت المحاكم الشرعية عين رئيس نيابة بمحكمة النقض، وعين مفتيًا لمصر من سـنة ١٩٦٠ حتى سـنة ١٩٧٠، وفى سنة ١٩٧٣ عين عضوا بمجمع البحوث الإسـلامية بالأزهر، واختير لعضوية مجمع اللغة العربية سـنة ١٩٧٩، وله نشاط علمى فى مجال الفقه الإسـلامى، فقد شـارك فى عدة مؤتمرات ولجان، وأسـهم ببحوث فى هذا الميدان. فكان عضوا باللجنة التى اختارت قانون الأحوال الشـخصية للمسـلمين، وساهم فى لجنة تعديل القوانين، واستمداد أحكامها من الشريعة الإسـلامية سنة ١٩٧٢ بمصر والكويت، وشارك فى لجان المجلس الأعلى للشؤون الإسـلامية، وكان رئيس لجنة موسوعة الفقه الإسـلامى. أما بحوثه فكثيرة، نشـر بعضها فى أعداد من موسوعة الفقه الإسـلامى، وكثير منها مازال مخطوطًا مثل: نظام الحكم فى الإسلام، ونظام القضاء فى الإسلام، ونظام الـزكاة، والولاية على النفس والمال، ورؤية الهلال، والإسـقاط والولاية العامة والخلافة، ونظام الإقرار، ونظام الشهادة، وقتل الجاسوس، ونظام تطبيق الحدود الشرعية.

ومن كتبه المطبوعة:

الذكر والمؤنث لسعيد بن إبراهيم بن التسترى (تحقيق وتقديم وتعليق)، تلخيص كتاب المقـولات لابن رشـد؛ تحقيق محمود قاسـم؛ راجعـه وأكمله وقدم له تشـارلس بتروث، أحمد هريدى، توفى عام ١٩٨٤.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عامًا.

أحمد عرابى باشا الحسينى الأزهرى

الإمام، المجاهد الكبير، وهو أول مصرى يقوم بثورة ضد ظلم الحكام فى العصر الحديث، وكان لا تأخذه فى الله لومه لائم، وهو أحد الأئمة الكرام الذين تفتخر مصر بهم

وأصله من قرية هدية رزنة قرب الزقازيق ويرجع نسبه إلى الإمام الحسين بن على كرم الله وجهيهما، ولد سنة ١٢٥٦هـ، وتوفى أبوه وهو صغير ثم تلقى مبادئ القراءة وجاور فى الأزهر، وانتظم فى الجندية فى زمن سـعيد باشـا، وكانت فيه جرأة وصراحة من صغره، وكان التقدم فى الجندية للأتراك والشراكسـة وكان سـعيد باشـا يحب تقدم أبناء العرب لكنه لم ير منهم إقدامًا وجرأة، ولعل أول من أظهر الجرأة منهم أحمد عرابى، وهو صف ضابط صغير، وذلك أن رفاقه كانوا يتذمرون سـرًا من تقدم الأتراك عليهم بدون حق وبلغ ذلك سعيد باشا فقرر أن يتقدم الصف ضباط للامتحان بلا تمييز للجنسية، فجمعهم راتب

باشـا وقال لهم: إن أفندينا بلغه أنكم تشـكون من ترقى الصف ضباط الجدد وتأخير من هـو أقدم منهـم فمن الآن وصاعدًا لا يرقى أحد إلا بالامتحان، فمن أراد الامتحان فليتقدم فخافوا وأحجموا إلا عرابى فإنه تصدى وتقدم للامتحان، واقتدى به غيره فامتحن ولازال يترقـى إلى أن بلغ رتبة قائمقام وصارت له منزلة لدى الجند، فأصبحوا يصدرونه فى كل ما يحتاج إلى جرأة وهو لا يبالى فزادت الضغائن فى صدر الأتراك والشراكسـة، ولاسـيما فى زمن إسماعيل، ولما تولى المغفور له محمد توفيق باشا وكان يؤثر الوطنيين ويرفع قدرهم زاد الخرق اتساعا وارتقى عرابى فى أيامه إلى رتبة أميرالاى على الآلاى الرابع، وكان فى جملة الوزارة الرياضية التى تشكلت عند تولية الخديو توفيق باشا عثمان رفقى باشا ناظرًا للجهادية وهو شركسـى متعصب على العرب، فقرر منع ترقى المصريين فأخذوا يتذمرون وعهـدوا إلى عرابى أن يقوم بالتظلم عنهم فكتبـوا عريضة وقع عليها هو وأميرالان آخران همـا على فهمى أمـيرالاى الحرس الخديو وعبد العال بيك أميرالاى السـودان، ووصلت العريضة إلى رياض باشا واستخف بها وأهمل الرد عليها أيامًا وهو يحرض أصحابها على سحبها وهم يرفضون، ثم أبلغهم أن عريضتهم كان لها وقع سيئ عند الخديو والحاشية من الأتراك، ثم أرسـل الخديو يلح على الوزارة بسـرعة الرد، فقررت سرًا محاكمة المعارضين فى مجلس عسـكرى بعد أن يقبض عليهم ويسجنوا، وفعلًا جردوهم من السلاح وأوقفوهم تحت المحاكمة، فدخل بعضهم آلاياتهم بالقوة وأنقذوهم وسـاروا بهم إلى سراى عابدين، وألحـوا فى طلب عزل ناظر الجهادية فأجابهم الخديو بعزل رفقى باشـا وتعيين محمود سـامى البارودى باشـا وكان من حزبهم، ويقال إنه هو الـذى أبلغهم قرار مجلس النظار بالقبض عليهم.

وقام فى نفوسهم حقد على رياض باشا والخديو وقوى هذا الإحساس فيهم قنصل فرنسا يومئذ البارون درين، لأنه كان يحسن أعمال رجال العسكرية فى أعينهم فيزدادون تمردًا، وبلغ ذلك جناب الخديو فشكاه إلى حكومته فأقالته، وبعث الخديو إلى كبار الضباط وطيب خاطرهم وأكد لهم ثقته فى رياض باشـا وأنه سيزيد الرواتب ويساوى بينهم على اختلاف أجناسـهم فلم يعتبروا ذلك إلا مكيدة من الحكومة، وكانوا يجتمعون سـرًا فى منزل عرابى وتمكن المذكور من استمالة العساكر ومشايخ العربان وعمد البلاد وأعيانهم وعلمائها وتجارها استجلابًا لمساعدتهم فى مشروعه العائد إلى نفعهم.

وفى ٢٠ أبريل سنة ١٨٨١ أصدر الجناب العالى باقتراح رياض باشا أمرًا عاليًا بشأن زيادة مرتبات الضباط والعساكر وتعديل النظم والقوانين العسكرية، بناء على طلب محمود سامى باشا ناظر الجهادية، فاحتفل هذا الناظر احتفالا فاخرًا فى قصر النيل دعا إليه النظار والمفتش احتفاءً بصدور ذلك الأمر، وخطب فيه رياض باشا ومحمود سامى وأحمد عرابى وأثنوا ثناءً طيبًا على المكارم الخديوية لما منحته لجماعة الجهادية من الإنعام.

وتصادف أن عربة أحد تجار الإسكندرية فى ٢٥ يوليو صدمت جنديا من الطوبجية صدمة قضت علية فحمله رفقاؤه إلى رأس التين، وطلبوا إلى الخديو النظر فى أمره فسكن جأشهم، وبعد بضعة أيام تشكل مجلس حربى أصدر حكمه على الرجل الذى حمل رفقاءه على المسير إلى سراى رأس التين بالأشغال الشاقة طوال حياته، أما رفقاؤه وهم ثمانية فحكم عليهم بثلاث سنوات فى السجن، وبعد ذلك يرسلون إلى السودان أنفارا للجهادية، فبعث عبد العال أميرالاى الفرقة السودانية إلى ناظر الجهادية محمود سامى يشكو من قسوة الحكم فرفع سامى باشا تلك الشكوى إلى الخديو فتكدر، واستدعى فى الحال الوزراء تلغرافيا إلى الإسكندرية فأتوها فى ٢ أغسطس وعقدوا برئاسته مجلسًا، قدم فيه ناظر الجهادية محمود سامى باشا استعفاءه فقبل، وعين بدلًا منه داود باشا يكن واستلم الأعمال وهدأت الأحوال بحسب الظاهر والواقع أن الوطنيين ساءهم قبول استعفاء سامى باشا لأنهم يعدونه من أكبر أنصارهم، فأصبح العرابيون ينظرون إلى الخديو ووزرائه بعين الارتياب والحذر، وشاع أن الخديو استفتى شيخ الإسلام بقتلهم لأنهم خانوا الدولة والأمة وهى إشاعة كاذبة، لكنها أخذت مأخذ الصدق وازداد العرابيون بها حذرا وسوء ظن.

فأرسل كتابه إلى الخديو وإلى نظارة الجهادية يخبرهم فيه بأن الجيش سيحضر إلى سراى عابدين لإبداء اقتراحات عادلة تتعلق بإصلاح البلاد، وكتب مثل ذلك إلى قناصل الدولة مبينا أن لا خوف من هذه الحركات على أبناء تابعيتهم، فأرسل الخديو وفدا إلى زعماء الثورة ينصحهم أن يكفوا عن إجراءاتهم، وتوجه بنفسه إلى آلاى عابدين ومعه قنصل إنجلترا والنظارة وأخذ ينصحهم فتظاهروا بالانصياع ، ثم تركهم وقصد العباسية لإيقاف عرابى فلم يجده وقيل له إنه سار فى جنده إلى عابدين فعاد إليه وهناك التقى بعرابى ورجاله ودارت المخابرات بواسطة قنصل انكلترا.

فأجابـوا بأنهم يطلبون إسـقاط الوزارة وتشـكيل مجلس النواب وزيـادة عدد الجيش والتصديق على قانون العسكرية الجديد وعزل شيخ الإسلام، وحضر المناقشة قناصل الدولة فاستقر الرأى على تأجيل تنفيذ هذه الطلبات فأصر عرابى على تنفيذها حالاً.

فاسـتدعى الخديو المرحوم محمد شـريف باشا لتشكيل وزارة جديدة فقبل بعد التردد، بشرط أن يطيعه العرابيون فقبلوا فتشكلت الوزارة وفيها محمود سامى باشا ناظرًا للجهادية، فأوعز شـريف باشـا إلى عرابى أن يتوجه بآلايـه إلى رأس الوادى فى مديرية الشـرقية، والى عبد العال أن يسـير بآلايه إلى دمياط، فامتثلا وسـارا فى احتفال عظيم، خطب فيه عبد الله النديم محرر جريدة اللطائف وحسـن الشمسـى محرر جريـدة المفيد، وخطبا فى المحطـة خطبا لتهنئة الحزب الوطنى على فوزه، وبعد ذلك منح عرابى باشـا رتبة اللواء ومنصـب وكيل نظارة الجهادية فقبل الثانية ورفـض الأولى ليبقى الآلاى فى عهدته، ولما اسـتولى على منصبه الجديد جعل يعقد المحافل فى منزله علانية وتوسط بالعفو عن حسن موسـى العقاد أحد تجار المحروسـة، وكان مبعدًا فى السودان فأجابه الخديو إلى ذلك ثم سعى فى عزل شيخ الإسلام العباسى واستبداله بالشيخ الإنبابى.

وقد صدقت نظارة شريف باشا على جميع القوانين التى طلبوها وقدموا الشكر إلى شريف باشـا، وبينوا ارتياحهـم إلى وزارته وأكدوا له إخلاصه بواسـطة وفد جهادى ، وانقضت سـنة ١٨٨١ والأمر انتهى لعرابى وحزبه وصـارت الجرائد إذا ذكرته لقبته بألقاب الأمراء وكبـار الحكام الفاتحين، وأخذت الدول تهتم بمسـألة مصر لضمـان مصالحها، وانفردت بذلك انكلترا وفرنسا لأنهما صاحبتا المصلحة الكبرى، فقررتا المحافظة على سلامة مصر، فأعلنتـا الخديو بذلك وأنهما لا تسـمحان بحركة تؤدى إلى تغيير حالة مصر السياسـية، فتأثر العرابيون من هذا البلاغ ووافقهم النواب وأقروا على إشعار الباب العالى بها، فسكنت الخواطر بذلك وأصبحت القوات العاملة بمصر حزبيين:

١ – الحكومة يعضدها المراقبان.

٢ – النواب يعضدهم الجند.

وقد اسـتعفت الـوزارة وتألفت وزارة عرابية يرأسـها محمود سـامى وناظر جهاديتها عرابى، وأصبحت لهم الكلمة، فخافت من ذلك الدول.

وقد اقترح دى فريسـينه الذى خلف جمبتا علـى انكلترا أن يخلع الخديو ويولى حليم

باشـا بشـرط أن لا يزداد نفوذ العثمانيين، فرفضت انكلترا هذا الرأى ولكنهما اتفقا على إرسـال عمارتين إلى الإسـكندرية، وفى ٢٥ مايو سـنة ١٨٨٢ قدم قنصلا فرنسـا وانكلترا بلاغـا نهائيا من دولتيهما يطلبان سـقوط الوزارة وإخـراج عرابى من القطر، وأن تضمنا له رتبه ورواتبه ونياشـينه وإبعاد عبد العال بيك حلمى وعلى فهمى إلى الأرياف فى جهات لا يخرجـان منهـا، مع حفظ رتبهما وراتبهما ونياشـينهما، وأن الدولتـين عازمتان على تنفيذ ذلك، فرفض النظار هذا البلاغ ولم يجيبوا عليه بدعوى أن لا علاقة للدول الأوروبية بمصلحة البلاد، فإذا شاءوا فليخابروا الآستانة أما نحن فإننا مستعدون للمقاومة.

وفى ٢٦ مأيو اسـتعفت الوزارة محتجة على بلاغ الدولتين وطلباتهما، وكاشف الخديو الباب العالى بالأمر وأبقى الخديو عرابى باشا فى مركزه مؤقتًا للتأمين على الأجانب لحينما يصل الوفد العثمانى فسر الجند بذلك.

وأرسـل عرابى إلى الدول منشـورًا يتضمن تأييد الأمن لجميع سـكان القطر المصرى من وطنيين وأجانب مسلمين وغير مسلمين وأخرج ثلاثة أمور:

١ – إعادة لائحة الدولتين وانسحاب أسطوليهما.

٢ – وضع قانون أساسى يبين فيه حدود كل من الخديو ووزارته.

٣ – قطع المخابرات والعلاقات توًا مع الدولتين ومع سـائر الدول إلا بواسـطة الدولة العثمانية، وجاء الوفد العثمانى ولم يزد الخرق إلا اتساعًا.

وفى ١١ يونيه سـنة ١٨٨٢ حدثت فى الإسـكندرية حادثة خصام بين حمار ومالطى ومـن وقتها هاجت الخواطر، وفى ٩ يوليو جاء المسـتر كارترايت إلى الخديو وأعلن رسميًا عزم الأميرال سـيمور على مباشـرة القتال صباح ١١ يوليو، وألح عليه أن يترك سراى رأس التين ويلجأ إلى سراى الرمل، ففعل ثم كتب رسميًا إلى درويش باشا يطلب إليه أن يحافظ على حياة جناب الخديو وألقى عليه التبعة إذا أصيب بسوء، وأعلن الأميرال سيمور قطع العلائق فى ١٠ يوليو، وفى الساعة السابعة من صباح ١١ يوليو أطلقت المدافع من العمارة الإنكليزية على حصون الإسكندرية وما زالت إلى الساعة واحدة ونصف بعد الظهر وهدمت معظمها، وهكذا اندفعت نار الفتنة والحرب إلى أن انتهى الأمر بالاحتلال الإنكليزى المعلوم ونفـى احمـد عرابى وأنصـاره، وبعد مدة عاد إلى مصر وبقى إلى أن توفى فى ٢٠ سـبتمبر سنة ١٩١١ وهو فى الرابعة والسبعين من عمره.

■ **المصادر:** كشف الستار عن سر الأسرار فى النهضة المصرية المشهورة بالثورة العرابية لأحمد عرابى ومذكرات أحمد عرابى.

أحمد عمر هاشم

العلامة، الإمام، المحدث، والخطيب المفوه، والشاعر المفلق، وهو من أشهر المحدثين فى عصره، وأحد أعلام زمانه، وكان يميل إلى التصوف

وشغل منصب رئيس جامعة الأزهر. ومنصب رئيس لجنة السياسات الدينية بمجلس الشعب، ولد عام ١٩٤١ بالشرقية، ودرس فى كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، وحصل على الإجازة العالية عام ١٩٦٧، والماجستير فى الحديث وعلومه عام ١٩٦٩ والدكتوراه فى نفس التخصص عام ١٩٧٢، ثم عين معيدا بقسم الحديث بكلية أصول الدين جامعة الأزهر عام ١٩٦٩، وأصبح أستاذا للحديث وعلومه عام ١٩٨٣، ونقل عميدًا لكلية أصول الدين بالزقازيق عام ١٩٨٧.

ومن مؤلفاته:

١ – السنة النبوية وعلومها.

٢ – قواعد أصول الحديث.

٣ – مناهج المحدثين فى ظلال الهدى النبوى.

قلت: وكان خطيبا مفلقا لا يجارى. ويستشهد كثيرًا بالشعر فى أثناء خطبته.

أحمد عيسى عاشور

الداعية الكبير، العلامة الفقيه، الصحفى

ولد عام ١٨٨٩ بإحدى قرى الجيزة. وقد تعلم بالأزهر الشريف وحصل على شهادة العالمية. وأنشأ مجلة (الاعتصام)، لتكون اللسان المعبر عن (الجمعية الشرعية) التى تأسست لتحمى الشريعة وتحافظ على السنة النبوية. وقد اتجهت المجلة منذ صدورها إلى محاربة البدع والخرافات والمفاسد الاجتماعية والسياسية، واهتمت بالدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية. وقد أصدرها قبل ثلاثة وخمسين عامًا من وفاته لتكون أسبوعية. ولكنها ظلت تصدر شهرية مؤقتا أكثر من نصف قرن. وتوفى عام ١٩٩٠.

ومن مؤلفاته:

١ – حكم ترك الصيام وكيف تصوم.

٢ – غرائب الأخبار ونوادر الحكم واللطائف والأشعار.

٣ – الفقه الميسر.

أحمد القوصاوى

شيخ رواة الصعايدة

واسمه أحمد بن عبد الله القوصاوى المالكى، ولد بالقوصية بأسيوط عام ١١٩٥، وجاور بالأزهر عام ١٢١٥، وتصدر للتدريس عام ١٢٣١. وفى سنة ١٢٥٧ تولى مشيخة رواق الصعايدة بالأزهر. وقرأ كبار الكتب كالمطول، وجمع الجوامع.

وكان عالمًا حليمًا، شريف النفس عفيفًا، أمينًا على الأحكام، عاش أغلب عمره فى ضيق عيش. وحكى عن نفسه أنه كان فى مبدأ أمره إذا أصابه الجوع التقط قشر بالبطيخ وغسله وسد به رمقه، توفى عام ١٢٦٦.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

أحمد القوصى الأزهرى

إمام كبير فى فن الزجل، ونحرير جليل فى فن القريظ الأجل، وأحد كبار نبلاء مصر المحروسة

وهو أحمد القوصى بن محمد بن أحمد بن عبد الحق القوصى، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسين رضى الله عنه وولى الله أبو الحجاج الأقصرى، ولد سنة ١٢٧١هـ – ١٨٦٤م فى مدينة قوص بصعيد مصر، ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم ومبادئ العلوم، ثم التحق بالأزهر، ثم دار العلوم واشتغل بالتدريس فى مدرسة قنا والجمالية بالقاهرة، وبعد مدة ترك مهنة التعليم واشتغل بالصحافة والتحرير فى الجرائد والمجلات، وأنشأ المقالات الأدبية ونظم الأزجال، وأنشأ صحيفة (السبعة ودمتها) سنة ١٩٠٧م واتصل بالشيخ حسن الآلاتى عميد فن الزجل فى عصره.

ولما تأسست جمعية التقدم المصرى سنة ١٨٩٣م اختارته مديرًا لمجلتها، وكان من مشاهير أدباء عصره فى فن الزجل.

ومن شعره قوله (متغزلا):

رأيت بأقدام الجميلة حمرة تحار برؤياها العقول وتعجب

فقلت لها هذا الخضاب يدلنى على أن ودى بالنوى كاد يذهب
فقالت ودادى لا يضيع وإنما بكيت دماء حين أصبحت تحجب
وفاضت دموعى أنهرًا ثم خضتها وهذا من الدمع الذى كان يسكب
فلا تعتبن فالود باق كحاله وأعظم أسبابى إلى الصدق أقرب

توفى سنة ١٣٣٣هـ - مارس ١٩١٥م بالقاهرة، ودفن فى قرافة المجاورين فى بستان العلماء، وله ديوان القوصى.

■ **المصادر:** أدب الشعب، مقدمة ديوان القوصى، والأعلام.

أحمد كابوه العدوى

العلامة، الإمام، الفقيه، شيخ رواق الصعايدة بالجامع الأزهر

وأصله من بنى عدى، وتعلم فى صغره، وأخذ عن الأعلام فى الأزهر، وذكره على مبارك فى الخطط، وذكر أنه تولى رواق الصعايدة من سنة ١٢٦٦ إلى أن توفى، وظل يدرس بالأزهر فى كبره، ودرس مختصر خليل فى مذهب مالك بعد المغرب نحو عشرين مرة، كل مرة فى سنتين، وكذا شرح الخرشى عليه فى الغداة، فكان هذا دأبه دومًا، توفى عام ١٢٨٤.

■ **المصادر:** الذهب المنقوط فى تاريخ أعيان أسيوط، الخطط التوفيقية.

أحمد بن محمد «أبو على» الأزهرى

صاحب فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية، الأديب، الشاعر، المفهرس، المؤرخ، المغنى، الموسيقار، الملحن، أحد كبار مشاهير أعلام مصر

وهو أحمد بن محمد أبو على الأزهرى، ولد فى مدينة القاهرة ونشأ بها وتخرج فى الأزهر الشريف، وتخرج فى الأزهر الشريف، ثم سافر إلى مدينة الإسكندرية وعهد إليه إنشاء المجلس البلدى، وعين مديرًا وأمينًا لها مدة ٣٧ عامًا وعمل للمكتبة فهرسًا، وكان من المشتغلين بعلم الآداب ونظم الشعر وأجاد التلحين والغناء، ومن تلاميذه فى الأدب شاعر النيل محمد حافظ بك إبراهيم أخذ عنه الشعر والأدب، ومن شعره قال بعنوان (موشحة حسناء):

نواظر الخرد النواضر ملأن قلبى من الجراح
فواتك هن أم فواتر أم هكذا أعين الملاح

فيا إلهى من الجفون ... سلم فان الكرى جفانى
والطف بحالى من العيون ... ففتك ألحاظها عيانى
ويالواحى الهوى دعانى ... فإن داعيه قد دعانى
وكم سبت هذه السواحر ... بكسر أجفانها الصحاح
وكم عيون بها سواهر ... سح لها مدمع وساح
تسطو عليه من كثب ... وإن يكن عالى الجناب
وترسل الهدب والحواجب ... ترميه من داخل الحجاب
وتدعى أنها حبائب ... خف بها الراح والحباب

توفى سنة ١٣٥٥هـ -١٩٣٦م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته: فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية ٦ أجزاء، المنتخل فى تراجم شعراء المنتحل.

■ **المصادر:** معجم سركيس، والأعلام الشرقية.

أحمد مروان السوهاجى

أحد مدرسى الجامع الأزهر

جاور بالأزهر بعد موت أبيه، واجتهد وحصل، واستحق التدريس فأجازه أشياخه، وحضروا درسه، وصار يقرأ كبار الكتب بالأزهر، ولا يقطع درسه برغم قيامه بوظيفة مصحح بمطبعة المدارس الملكية والروضة بمرتب سبعمائة قرش، وقد أخبر أن جده الأدنى من جهة أمة ينتهى نسبه إلى سيدنا الحسن بن على رضى الله عنهما، كما هو فى جرائد الأنساب الموجودة تحت يد السيد زين الدين نقيب الأشراف بأسيوط، ولا تصال نسبهم بسيدى حماد صاحب بلدة تونة، صاحب المقام المشهور بها - وهى قرية بأسيوط - وقد رتبوا له عمل ليلة فى قريتهم كل سنة ويجتمع فيها خلق كثيرون.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

أحمد بن مفتاح العمارى

إمام كبير فى الأدب، وفى فن النثر والشعر، وهو معدود من أهم النقاد فى عصره

وهو أحمد بن مفتاح بن هرون بن أبى النعاس العمارى، وينتهى نسبه إلى عمار، أحد

العـرب النازلين مـن الصفراء إلى أرض مصر حوالى القرن العاشـر. ولد سـنة ١٢٧٤هـ - ١٨٥٧م فـى نزلة عمر بصعيد مصر ونشـأ بهـا وتلقى مبادئ القراءة والقـرآن الكريم على الشيخ جاد المولى، والتحق بالأزهر سنة ١٢٨٩هـ، وتلقى على مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الشـعبونى المغربى وعرفة سـالم السفطى وعبد الله الفيومى ومحمد البحيرى، وسالم البولاقـى، ومحمـد الإنبابى، عبد الرحمن السويسـى، وصالح قرقـوش، ومحمد المهدى العباسى، ومحمد عبده، وأحمد أبى خطوة، وفى سنة ١٢٩٨هـ التحق بدار العلوم وتخرج سـنة ١٣٠٢هـ. والتحق بوظائف الحكومة واشـتغل بالتدريس بالمـدارس الابتدائية ودار العلوم، وبالتدريس لبعض أفراد منهم السيد توفيق البكرى، وبالكتابة فى الصحف كالأعلام والقاهرة والمؤيد، وفى آخر حياته أصيب بمرض وأحيل على المعاش واختار السكنى بمصر الجديدة واعتزل عن الناس، واشـتغل بالمطالعة وإتمـام بعض تآليفه، وكان غريب الأطوار سريع الغضب سريع الرضا مع صفاء الباطن وله شذوذ فى أخلاقه. ومن تلاميذه عبد العزيز جاويش ومصطفى عنانى ويوسف حمدى يكن، وكانت طريقته فى الكتابة تخضع للسجع القصير مع القصد فى استعماله البديع واعتنائه بمتن اللغة والشعر والنثر. توفى عام ١٩١١م وكان فـى بيته بمفرده ولم يعلم بوفاته أحد حتـى ظهرت رائحته للجيران وأخبروا رجال البوليـس ووجدوا فى سـريره جزأ من كتاب الأغانى. وقـرر الطبيب أنه مضى على وفاته ثلاثة عشر يومًا.

ومن مؤلفاته:

١ - مفتاح الأفكار فى النثر المختار.

٢ - رفع اللثام عن أسماء الضرغام.

٣ - مفتاح الأفكار فى الشعر المختار.

٤ - ديوان حماسة من شعر العرب استدرك به على أبى تمام ما فاته.

٥ - مفتاح الإنشاء لم يكمله.

٦ - ديوان شعره ونثره.

■ **المصادر:** تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر بقلم أحمد تيمور باشا، تاريخ الآداب العربية لشـيخو، المقتطف مجلد ٧٢، تقويم دار العلوم بقلم الأسـتاذ محمد عبد الجواد، والأعلام للسيد خير الدين الزركلى.

أحمد نسيم المصرى بن عثمان بك

أحد كبار شعراء عصره، وهو من جملة مصححى دار الكتب المصرية

وهو أحمد نسيم بن عثمان بك بن محمد المصرى، ولد سنة ١٢٩٥هـ - ١٨٧٨ م وقيل ١٨٨٨ م، وتوفى والده وهو صغير، وعنى بتربيته أخوه الأكبر إبراهيم بك عصمت ناظر الرصدخانة، وتلقى العلم فى مكتب تركى ومدرسة المبتديان بالناصرية والمدرسة الخديوية، ثم أصيب بمرض، ولما شفى التحق بالأزهر الشريف بصفة غير رسمية ودرس به مبادئ العروض والقوافى حتى نال فيه النصيب الأوفر من المتانة والجزالة، ثم عين بدار الكتاب المصرية، وكان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التى تولت دار الكتب نشرها، وكان من أعلام الشعر الوطنى، ويمتاز شعره بجزالة الأسلوب وتدفق المعانى والأحاسيس الوطنية فى قصائده، ومن شعره أبيات قالها ساعة وفاته موجهة إلى زوجته أو كريمته:

فلا تذرفى دمعًا ولا تشتكى جوى ... ولا تتبعى رحلى إذا زم لى رحل

قضاء المنايا ليس يبقى على امرئ ... سلى الدهر أين الأنبياء أو الرسل

وليس ذوو القربى بباقين بعدنا ... ولو طالت الأعمار واتصل النسل

وقال فى استبداد الملوك بالشعب:

إن الملوك إذا استبدوا أصبحت ... أيامهم رهن الحوادث سودا

ورأوا قلوب العاملين حقيبة ... ملئت ضغائن نحوهم وحقودا

حتى إذا شهر المضيم حسامه ... كانت له مهج الجفاة عمودا

توفى يوم الاثنين ٢٠من ذى الحجة سنة ١٣٥٦هـ - ٢١من فبراير سنة ١٩٣٨م.

وله ديوان شعر فى جزءين والوطنيات الجزء الثانى من الديوان.

■ **المصادر:** شعراء العصر للسيد أحمد عبيد، شعراء الوطنية للمؤرخ عبد الرحمن الرافعى، معجم المؤلفين للسيد عمر رضا كحاله، الأهرام شهر مارس ١٩٣٨، والأعلام للسيد خير الدين الزركلى.

أحمد الهاشمى بك الحسينى

الإمام، الأديب، النقادة، البحاثة، النحوى، اللغوى، وهو معدود من كبار أئمة الأدب والنقد فى عصره، وراجت كتبه وانتفع بها الناس فى عصره ومن بعده ولاقت رواجا حتى الآن

وهـو أحمـد الهاشمي بك بن أحمد بن إبراهيم بن مصطفى بن محمد نافع الحسـيني، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين بن الإمام على بن أبى طالب الهاشمي.

ولـد سـنة ١٢٩٥هـ - ١٨٧٨م فى محلـة زياد من أعمال المحلة الكبرى ونشـأ بها، ثم سـافر إلى القاهرة مع جده والتحق بالأزهر الشـريف، وتلقى العلوم النقلية والعقلية على والده وشيوخ الأزهر كالشيخ الإنبابى والأشمونى وجمال الدين الأفغانى والرافعى والبحراوى والشـربينى والبشرى ومحمد عبده، ثم اشـتغل بالتدريس فى مدارس فيكتوريا الإنجليزية ٢٥ عاما، ثم عمل مديرًا لمدارس فؤاد الأول بشـبرا التى أنشـأها، وله مؤلفات كثيرة انتفع بها كثير من طلبة العلم بمصر والشرق، وكان محبًا للعلم ونشره، وجمع مكتبة كبيرة أدبية باعها قبل وفاته، وتوفى سنة ١٣٦٣هـ - ١٩٤٣م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته:

١ - القواعد الأساسية للغة العربية.
٢ - جواهر الأدب.
٣ - أسلوب الحكيم.
٤ - المفرد العلم.
٥ - إنشاء المكاتبات.
٦ - مختار الأحاديث النبوية.
٧ - سلطان الغرام.
٨ - ميزان الذهب.
٩ - السحر الحلال.
١٠ - السعادة الأبدية.
١١ - المطالعة الرشيدة ستة أجزاء.
١٢ - ألف حديث وحديث.

■ **المصادر:** مقدمة أسلوب الحكيم للمترجم ، والأعلام للزركلى.

أحمد أبو النور

الوزير، العلامة، المحدث، الفقيه، أحد أعلام مصر

ولد عام ١٩٣٠، وشغل عميد كلية الدراسات الإسلامية عام ١٩٨٣، ووزير الأوقاف من ١٩٨٥ - ١٩٨٦، وتخرج فى كلية أصول الدين جامعة الأزهر عام ١٩٥٧، ثم حصل على

دبلوم الدراسات العليا فى التربية من كلية اللغة العربية عام ١٩٥٧، وعلى دبلوم الدراسات العليا فى العقيدة والفلسفة من كلية أصول الدين عام ١٩٦٢، والماجستير عام ١٩٦٨، ورسالة الدكتوراه عام ١٩٧٠ عن الزواج فى الإسلام، ثم عمل بالتدريس بكلية أصول الدين والمعاهد الأزهرية وبكلية البنات الإسلامية، ثم شغل منصب نائب رئيس جمعية الشبان المسلمين وجمعيات الشبان المسلمين العالمية.

ومن مؤلفاته:

١ - منهج السنة فى الزواج.

٢ - قبسات من السنة.

٣- وله تحقيق كتاب «درة الحجال فى أسماء الرجال».

■ **المصادر:** جريدة الأهرام.

أسامة عبد العظيم

الإمام الكبير، الفقيه، الأصولى، المحدث، الزاهد، الولى، أحد أعلام عصره

وبيته بنواحى الإمام الشافعى، وتحته مسجده، وله مريدون لا حصر لهم، وهو أستاذ فى جامعة الأزهر، وقد حضرت دروسه فى أيام الصبا وتلقيت عنه، وهو شافعى المذهب، وكان أخوه خالد زميلًا لى فى الأزهر، وسألته عن الإمام الشعرانى وعن سيدى محيى الدين بن عربى فأجاب إجابة عالم ربانى، وكان وجهه يشتعل نورًا من آثار الطاعة، وبيتهم بيت كرم، وكان زاهدًا ورعًا ربما يمكث الشهور صائما حتى يرفع البلاء عن المسلمين، وهو ليس أزهريًا، وإنما درس فى الأزهر على كبر وتخرج فيه حتى وصل إلى درجة أستاذ فيه، وهو إلى الآن لا يزال حيًا.

إسماعيل الحامدى

شيخ رواق الصعايدة، الإمام، العلامة، المتكلم، المنطقى، النحوى، الفقيه

واسمه إسماعيل بن موسى بن عثمان بن محمد بن جودة الأزهرى الأحمدى القنائى المالكى، الشهير بالحامدى أبو الفداء، ولد عام ١٢٢٦، وتوفى عام ١٣١٦. ولد بالحامدية بقنا ونشأ بها والتحق بالأزهر، وتلقى العلوم العقلية والنقلية، ورأس رواق الصعايدة، ومن مصنفاته: حاشية على شرح الكفراوى على الآجرومية وحاشية على السنوسية وحاشية على شرح القطب على الشمسية.

إسماعيل الدفتار

العلامة، المحدث، أحد أعلام الأزهر فى علم الحديث

أستاذ علم الحديث بالأزهر، وكان علامة فى شرح علم المصطلح، وكثيرًا ما كان يتكلم فى علم المصطلح بإذاعة القرآن الكريم، وعمل رئيسًا لقسم الحديث بكلية أصول الدين، ويقال إنه كان مرشحًا لمنصب الإفتاء أيام الدكتور على جمعة مفتى الديار المصرية، وله بعض الكتب الدراسية فى علم الحديث لطلبة كلية أصول الدين.

إسماعيل صادق العدوى

الإمام، الولى، الزاهد، الفقيه، الداعية، أحد أعلام عصره، وخطيب وإمام الجامع الأزهر

واسمه إسماعيل بن صادق بن حسوب العدوى، وكان أحد الأقطاب فى العلم والعمل، ولد عام ١٩٣٤ببنى عدى، وعاش وتربى بحى الباطنية بجوار الأزهر الشريف، وهو خلوتى الطريقة أخذها عن الشيخ عبد اللطيف القتورى، وعمل إماما بمسجد سيدى أحمد الدردير، وحصل على العالمية من كلية الشريعة عام ١٩٦٤، وذكر الشيخ أن والده الشيخ صادق أمسكه بيده إلى أن أدخله إلى حضرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كم موضع ذكرت مصر فى القرآن الكريم فأجاب الشيخ إسماعيل بالآيات الواردة فى القرآن حتى عدد كل المواضع، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: فتح الله عليك وبارك الله فيك، وكان رضى الله عنه مالكى المذهب ويفتى على المذاهب الأربعة، وكان رضى الله عنه شديد الكشف، ويكفى أن كثيرًا من زعماء الدول العربية كان له موضع تقدير عندهم ، لأنه ما حدثهم بشىء إلا وتحقق، توفى عام ١٩٩٨ ودفن فى بستان العلماء بالدراسة مع والده

■ **المصادر:** طبقات الخلوتية، الذهب المنقوط.

أمين الخولى

الإمام، الفقيه، المتكلم، الأديب، الناقد،اللغوى، أحد أعلام مصر فى عصره

ولد رحمه الله عام ١٨٩٥ فى أبشوشاى مركز أشمون بمحافظة المنوفية، ودخل الأزهر، ثم مدرسة القضاء الشرعى، وعين عام١٩٢٠ مدرسًا بمدرسة القضاء الشرعى ورأس تحرير

مجلتها من سنة ١٩٢٢ إلى عام١٩٢٣، وفى عام١٩٢٣ عين فى المفوضية المصرية بروما، ثم فى المفوضية المصرية ببرلين، وفى العام التالى عين فى كلية الآداب جامعة القاهرة مدرسًا، إلى أن ترقى إلى درجة أستاذ، حتى أصبح وكيلًا للكلية، ثم نقل مستشارًا فنيًا لدار الكتب، وفى عام١٩٦١ عين عضوًا بمجمع اللغة العربية، وأصدر مجلة الأدب واستمرت سبع سنوات، وقد توفى عام ١٩٦٦، وكان زوج الدكتورة بنت الشاطئ.

ومن مؤلفاته:

١ - مالك بن أنس ٣ أجزاء.

٢ - المجددون فى الإسلام.

٣ - فن القول.

٤ - الجندية فى الإسلام.

٥ - رأى فى أبى العلاء.

٦ - تاريخ الملل والنحل.

وله مؤلفات أخرى لم تطبع، وقد مثل مصر فى مؤتمر المستشرقين الدولى بموسكو عام ١٩٦٠، وشهد مؤتمر المستشرقين الدولى بميونخ عام ١٩٥٧.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عاما، على الجسر للدكتورة بنت الشاطئ، أمين الخولى للدكتور كامل سعفان، والكتاب الفضى بكلية الآداب.

أمين بن محمود خطاب السبكى

العلامة، الفقيه، المحدث، المفسر، النحوى، الصوفى

وهو أمين بن محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكى، الحنفى، الأزهرى، ابن شيخ الإسلام محمود خطاب السبكى، ولد عام ١٣٠٣، وتربى فى حجر والده، واعتنى به غاية الاعتناء، فحفظ القرآن وغالب المتون، ثم طلب العلم فى الأزهر، وقرأ فى شتى الفنون، وكان شافعيًا، ثم أمره والده أن يقرأ كتب الفقه الحنفى، ثم نال العالمية، ومن مشايخه والده، والشيخ محمد بخيت المطيعى، والشيخ محمود الدينارى، وانتصب للتدريس بالمسجد الكبير بالخيامية، وفى مساجد الجمعية الشرعية بالمدن والقرى، ثم درس بالمعاهد الأزهرية، ثم بكلية أصول الدين، وساعد والده فى مصنفاته، وبعد وفاة والده حل محله.

ومن مؤلفاته: فتح الملك المعبود فى تكملة المنهل العذب المورود فى شـرح سـنن أبى داود، فتح الجليل بتفسـير بعض آيات التنزيل، المصباح المنير شـرح أحاديث البشـير، منحة الرحمـن فى فقـه النعمان، والإتحافـات الإلهية ببيان المقامات العلية فى النشـأة الفخيمة المحمدية، توفى عام ١٣٨٧.

■ **المصادر:** تشينف الأسماع.